

مهاجرو الشرق الأوسط في رواية "بريد الليل" لهدى بركات:  
دراسة تاريخانية جديدة ستيفان جرينبلات

بحث جامعي

إعداد:

محمد شوقي البنا

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠٠٣٥



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٤

مهاجرو الشرق الأوسط في رواية "بريد الليل" لهدى بركات:  
دراسة تاريخانية جديدة ستيفان جرينبلات

بمحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

إعداد:

محمد شوقي البنا

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠٠٣٥

المشرف:

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٣

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأبي الطالب:

الاسم : محمد شوقي البنا

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠٠٣٥

موضوع البحث : مهاجرو الشرق الأوسط في رواية "بريد الليل" لهدي بركات:

دراسة تاريخانية جديدة ستيفان جرينبلات

حضرته وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا أدعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج ٢٨ مارس ٢٠٢٤

الباحث



محمد شوقي البنا

رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠٠٣٥

## تصريح

هذا تصريح بأن بحث جامعي لطالب باسم محمد شوقي البنا تحت العنوان مهاجرو الشرق الأوسط في رواية "بريد الليل" هدى بركات: دراسة تاريخانية جديدة ستيفان جرينبلات قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقديم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة سرجانا في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج ٢٨ مارس ٢٠٢٤

الموافق

المشرف

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية



الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

## تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : محمد شوقي البنا

رقم القيد : ٢٠٠٣٠١١١٠٠٣٥ :




موضوع البحث : مهاجرو الشرق الأوسط في رواية "بريد الليل" لهدي بركات:

دراسة تاريخانية جديدة ستيفان جرينبلات

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-I) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج ٢٨ مارس ٢٠٢٤

لجنة المناقشة

- (  ) ١- رئيس المناقشة: عارف رحمن حكيم، الماجستير  
رقم التوظيف: ١٩٨١١١١٣٢٠١٨٠٢٠١١١٧٥
- (  ) ٢- المناقش الأول: الدكتور عبد الباسط، الماجستير  
رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢٠١٥٠٣١٠٠١
- (  ) ٣- المناقش الثاني: الدكتورة فني رسفاتي يوريسا، الماجستير  
رقم التوظيف: ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية



رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

## استهلال

لتصبح الربيع، يعني قبول مخاطر الشتاء.  
لتصبح الحضور، يعني قبول مخاطر الغياب.  
— أنطوان دو سانت إكزوبيري في مانون باليرينا

*To become spring, means accepting the risk of winter.  
To become presence, means accepting the risk of absence.  
— Antoine de Saint-Exupéry in Manon Ballerina*

## إهداء

أهدى هذا البحث الجامعي لوالدين:  
أمي، رابعة العدوية، وهي أجمل من راجا أمبات، متحمسة دائما مثل مارثا كريستينا  
تياهاهو، وحكيمة مثل الإلهة براجناباراميتا.  
أبي، إمام طهاري، وسيم أكثر من أخيل من الأساطير اليونانية، أكثر تسلية من  
سريمولات، وشجاع مثل غاروديا في نقوش المعبد الكيدال.

## توطئة

الحمد لله، تم الانتهاء من هذا البحث بعنوان مهاجرو الشرق الأوسط في رواية "بريد الليل" لهدى بركات: دراسة تاريخانية جديدة ستيفان جرينبلات. يهدف هذا البحث إلى تلبية متطلبات الحصول على درجة سرجانا في العلوم الإنسانية (S.Hum) في قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. يعترف الباحث بوجود العديد من التقصور والأخطاء في هذا البحث.

ويود الباحث أن يشكر الجميع، خاصة:

١. الأستاذ الدكتور محمد زين الدين، رئيس جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. الدكتور محمد فيصل، عميد كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. الدكتور عبد الباسط، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج وكمشرف هذا البحث.
٤. مشرفتي الأكاديمية، دين نور خاتمة، الماجستير، التي أرشدتني من السنة الأولى إلى السنة الأخيرة في الجامعة.
٥. جميع الأساتيد والأساتذات في قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٦. عائلتي، أمي رابعة العدوية وأبي إمام طهاري، اللذان يقدمان حبا غير محدود، ودعما لا يكل ويملأن البيت بالضحك كل يوم.
٧. أصدقائي، لبيب ونجمة وبنينج وهيلد ومفتوحة، الذين رافقوني في إجراء هذا البحث من الصفر.



٨. صديقاتي، سبتي زلفى وحافضة، اللتان رافقتا فترة دراستي في الجامعة منذ السنة الأولى، مشاركتهما في الفرح والحزن والواجبات والطعام.
٩. كل أصدقائي الذين لا يملون من الإستماع شكواي وقصصي.
١٠. نفسي، الذي يستمر في المشي قدما للحصول على درجة البكالوريوس في العلوم الإنسانية.

تحريرا بمالانج، ٢٨ مارس ٢٠٢٤  
الباحث

محمد شوقي البنا  
رقم القيد: ٢٠٠٣٠١١١٠٠٣٥

## مستخلص البحث

محمد شوقي البنا. ٢٠٢٤. مهاجرو الشرق الأوسط في رواية "بريد الليل" لهدى بركات: دراسة تاريخانية جديدة ستيفان جرينبلات. البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف: الدكتور عبد الباسط، الماجستير.

الكلمة الأساسية: مهاجر، شرق الأوسط، تاريخانية جديدة، ستيفان جرين

---

يهاجرون مهاجرو الشرق الأوسط إلى أوروبا بسبب عدم الاستقرار الجيوسياسي والأزمات الإنسانية في البلدان العربية. إحدى الروايات التي تناقش هذه الظاهرة هي رواية "بريد الليل" لهدى بركات. يبحث هذا البحث في تمثيل مهاجرو الشرق الأوسط وتأثيرهم على الروايات الاجتماعية والثقافية في رواية "بريد الليل" لهدى بركات وفقاً للتاريخية الجديدة ستيفان جرينبلات. نوع هذا البحث هو نوعي وصف. مصدر البيانات الأساسي في هذا البحث هو رواية "بريد الليل" لهدى بركات، التي نشرتها دار الأدب في بيروت، لبنان، عام ٢٠١٨ بسمك ١٢٨ صفحة. استخدم مصادر البيانات الثانوية الكتب والمقالات العلمية والتقارير التي تناقش التاريخ الجديد ومهاجرو الشرق الأوسط. استخدم تقنيات جمع البيانات تقنيات القراءة وتدوين الملاحظات. استخدم تقنيات التحقق من صحة البيانات التمثيل والمناقشة. استخدم تقنيات تحليل البيانات تقليل البيانات وعرض البيانات والاستنتاج. نتائج هذا البحث هي: (١) تمثيل مهاجرو الشرق الأوسط في رواية "بريد الليل" لهدى بركات بحسب تاريخانية جديدة ستيفان جرينبلات: (أ) على أساس التشكيل الذات مهاجرو الحرب والعمال مهاجرو ن والعمال غير الشرعيين وشخص بلا مأوى؛ (ب) على أساس ارتجال السلطة بما في ذلك الصحفي معارضة والصحفي مؤيد للديمقراطية؛ (ج) على أساس الحراك الثقافي يشمل الأشخاص الذين يعيشون مع الأحياءهم والمشتغل بالجنس التجاري. (٢) يؤثر تمثيل مهاجرو الشرق الأوسط على الروايات الاجتماعية والثقافية، وهي: (أ) السرد السياسي للسلطة يشمل المظاهرات وقيود الاتصال والحرب، (ب) يشمل السرد الاقتصادي انخفاض قيمة العملة وصعوبة العثور على عمل، (ج) السرد الاجتماعي يشمل يستمر وصول المهاجرون والمساعدات الإنسانية، (د) تشمل الروايات الثقافية ثقافة زواج الأطفال.

## ABSTRACT

Banna, Muhammad Syauqi Al. 2024. Middle Eastern Immigrants in the Novel "Barid al-Lail" by Hoda Barakat: A Study of New Historicism Stephen Greenblatt. Undergraduate Thesis. Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Supervisor: Dr. Abdul Basid, M.Pd.

Keywords: Immigrant, Middle East, new historicism, Stephen Greenblatt

---

Middle Eastern immigrants immigrate to Europe due to geopolitical instability and humanitarian crises in Arab countries. One novel that discusses this phenomenon is the novel "Barid al-Lail" by Hoda Barakat. This research examines the representation of Middle Eastern immigrants and their influence on social and cultural narratives in the novel "Barid al-Lail" by Hoda Barakat according to new historicism Stephen Greenblatt. This research is qualitative-descriptive. The primary data source is the novel "Barid al-Lail" by Hoda Barakat, published by Dar al-Adab in Beirut, Lebanon, in 2018 with 128 pages. Secondary data sources use books, scientific articles, and reports discussing new historicism and Middle Eastern immigrants. Data collection techniques use reading and note-taking. Data validation uses triangulation and discussion. Data analysis uses data reduction, data presentation, and conclusions. The results of this research are (1) Representation of Middle Eastern immigrants in the novel "Barid al-Lail" by Hoda Barakat according to New Historicism Stephen Greenblatt: a) Based on self-fashioning as war immigrants, migrant workers, illegal workers, homeless people, b) Based on improvisation of power as oppositionists, pro-democracy journalists, c) Based on cultural mobility as people living with loved ones, and commercial sex workers; (2) The representation of Middle Eastern immigrants influences social and cultural narratives, namely: a) The political narrative of power includes demonstrations, communication restrictions, and war, b) The economic narrative includes currency depreciation and difficulty finding work, c) The social narrative includes migrants who continue to arrive and humanitarian aid, d) The cultural narratives include the culture of child marriage.

## ABSTRAK

Banna, Muhammad Syauqi Al (2024) Imigran Timur Tengah dalam Novel “Barid al-Lail” Karya Hoda Barakat: Kajian New Historicism Stephen Greenblatt. Skripsi. Program Studi Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing Dr. Abdul Basid, M.Pd.

Kata kunci: Imigran, Timur Tengah, new historicism, Stephen Greenblatt

---

Imigran Timur Tengah bermigrasi ke Eropa karena ketidakstabilan geopolitik dan krisis kemanusiaan di negara-negara Arab. Salah satu novel yang membahas fenomena ini adalah novel “Barid al-Lail” karya Hoda Barakat. Penelitian ini bertujuan mengkaji representasi imigran Timur Tengah dan pengaruhnya terhadap narasi sosial dan narasi kebudayaan dalam novel “Barid al-Lail” karya Hoda Barakat menurut new historicism Stephen Greenblatt. Penelitian ini berjenis kualitatif-deskriptif. Sumber data primer dalam penelitian ini adalah novel “Barid al-Lail” karya Hoda Barakat yang diterbitkan oleh Dar al-Adab di Beirut, Lebanon, pada 2018 dengan tebal 128 halaman. Sumber data sekunder menggunakan buku, artikel ilmiah, dan laporan yang membahas new historicism dan imigran Timur Tengah. Teknik pengumpulan data menggunakan teknik baca dan catat. Teknik validasi data menggunakan triangulasi dan diskusi. Teknik analisis data menggunakan reduksi data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan. Hasil penelitian ini adalah (1) Representasi imigran Timur Tengah dalam novel “Barid al-Lail” karya Hoda Barakat menurut New Historicism Stephen Greenblatt: a) Berdasarkan self-fashioning meliputi imigran perang, pekerja migran, pekerja ilegal, dan gelandangan, b) Berdasarkan improvisation of power meliputi oposisi dan jurnalis pro-demokrasi, c) Berdasarkan cultural mobility meliputi orang yang hidup dengan orang yang dicintai dan pekerja seks komersial; (2) Representasi imigran Timur Tengah mempengaruhi narasi sosial dan budaya, yaitu: a) Narasi politik kekuasaan meliputi demonstrasi, pembatasan komunikasi, dan perang, b) Narasi ekonomi meliputi depresiasi mata uang dan kesulitan mencari pekerjaan, c) Narasi sosial meliputi imigran yang terus berdatangan dan bantuan kemanusiaan, d) Narasi budaya meliputi budaya pernikahan anak.

## محتويات البحث

أ.....	صفحة الغلاف
ب.....	تقرير الباحثة
ج.....	تصريح
د.....	تقرير لجنة المناقشة
ه.....	استهلال
و.....	إهداء
ز.....	توطئة
ط.....	مستخلص البحث (العربية)
ي.....	مستخلص البحث (الإنجليزية)
ك.....	مستخلص البحث (الإندونيسية)
ل.....	محتويات البحث
١.....	<b>الفصل الأول: مقدمة</b>
١.....	أ. خلفية البحث
٦.....	ب. أسئلة البحث
٧.....	ج. فوائد البحث
٧.....	د. حدود البحث
٧.....	ه. تحديد المصطلحات
٩.....	<b>الفصل الثاني: الإطار النظري</b>
٩.....	أ. تاريخانية
٩.....	١ - التعريف تاريخانية
١٠.....	٢ - المفاهيم تاريخانية
١٠.....	ب. تاريخانية جديدة

١٠	التعريف تاريخانية جديدة ستيفان جرينبلات
١٢	المفاهيم الأساسية تاريخانية جديدة ستيفان جرينبلات
١٤	المفاهيم المشتقية تاريخانية جديدة ستيفان جرينبلات
١٧	منهج البحث تاريخانية جديدة ستيفان جرينبلات
٢٠	نقد تاريخانية جديدة ستيفان جرينبلات
٢٢	<b>الفصل الثالث: منهج البحث</b>
٢٢	أ. نوع البحث
٢٢	ب. البيانات ومصادرها
٢٣	ج. طريقة جمع البيانات
٢٤	د. طريقة تحقيق البيانات
٢٥	هـ. طريقة تحليل البيانات
٢٧	<b>الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها</b>
	أ. تمثيل مهاجرو الشرق الأوسط في رواية "بريد الليل" لهدى بركات، بحسب
٢٧	التاريخانية الجديدة ستيفان جري
	ب. سرد الإجتماعية والثقافية في رواية "بريد الليل" لهدى بركات بحسب دراسة
٥١	التاريخانية الجديدة ستيفان جرينبلات
٦٩	<b>الفصل الخامس: الاختتام</b>
٦٩	أ. الخلاصة
٦٩	ب. التوصيات
٧١	قائمة المصادر والمراجع
٨٤	سيرة ذاتية

## الفصل الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

يؤثر مهاجرو الشرق الأوسط على العدد المتزايد من المهاجرين الدوليين. تحدث هذه الظاهرة بسبب عدم الاستقرار الجيوسياسي الذي يؤدي إلى نشوب نزاعات مسلحة وسلسلة من الأزمات الإنسانية في الدول العربية. في العقدين الماضيين، لم يكن الشرق الأوسط خاليا تماما من الصراعات المسلحة، وخاصة الحروب. تزل قضية الحرب في الشرق الأوسط تهيمن عليها الحروب الإسرائيلية والفلسطين، الحرب الأهلية السورية، والحرب الأهلية اليمن. ومن النزاعات المسلحة الأخرى التي تسهم في تصعيد الأزمة الإنسانية في الشرق الأوسط التمرد الكردي العرقي، حركة الدولة الإسلامية الإرهابية، والإبادة الجماعية لمجتمع يزيدي في سنجار، والنزاعات الحدودية الإسرائيلية واللبنان، والحرب بالوكالة بين إيران والمملكة العربية السعودية.

إن السلام، في نظرة عالمية مثالية، هو أساس الحياة الدولية المتناغمة. لكن، لا يمكن تحقيق هذا الوضع لأن عدم الاستقرار الجيوسياسي والأزمة الإنسانية خلقت موجة من الهجرة الجماعية للمجتمعات الشرق الأوسط إلى الدول العربية المجاورة وخارج المنطقة. دافعهم ليس إنقاذ الأرواح وحدهم، ولكن للحصول على حياة أفضل. الشرق الأوسط ليس منطقة صديقة للعمال، مختلف بأوروبا الذي ملتزم بإضفاء الطابع الإنساني على العمال من خلال قوانين الحماية العمالية (Amnesty International, 2021, 2022, 2023; European Parliament, 2023b; International Organization for Migration, 2015a). تظهر البحوث (Research Center (2016) زيادة في عدد مهاجرو الشرق الأوسط من عام ٢٠٠٥ إلى عام ٢٠١٥ قفزت بنسبة ١٢٠٪ أو من ٢٥ مليون شخص إلى ٥٤ مليون

شخص. أفادت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (2023) أن الشرق الأوسط استأثر بـ ١٢,٣ مليون لاجئ و ١,٢ مليون طالب اللجوء و ٧,١ مليون لاجئ المحلي في عام ٢٠٢٢.

مهاجرو الشرق الأوسط في الخطوط العريضة بسبب الحرب والعوامل الاقتصادية. لا تنفذ الحروب في الشرق الأوسط القانون الدولي لحقوق الإنسان التي تسبب أضراراً للمساكن المدنية والمرافق العامة والشلل الاقتصادي والأزمات الإنسانية (Amnesty International, 2020b, 2020c). تفاقم الوضع بسبب الهجمات الإرهابية الدولية الإسلامية (Amnesty International, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020a, 2020b, 2020e). يجبرهم الشلل الاقتصادي على أن يصبحوا عمالاً مهاجرين في الخارج (Pew Research Center, 2016, 2017). يقع مهاجرون ضحايا لإساءة استخدام السلطة من الجند والمخابرات وحتى الحكومة (Human Rights Watch, 2019b, 2020c, 2020a, 2023). ولم يسلم الأطفال من هذه المعاناة لأن صعوبة الحصول على التعليم اللائق والاضطرار إلى العيش في معسكرات الاعتقال بسبب سياسات مكافحة الإرهاب الدول العربية والأوروبية (Amnesty International, 2020a, 2023; Human Rights Watch, 2020a, 2022a). ليست جميع دول اللجوء صديقة للمهاجرين، سواء الدول العربية أو الأوروبية. بدلا من حلها، تخلق قضية مهاجرو الشرق الأوسط تأثيراً متسلسلاً يؤدي إلى تفاقم الظرف الجيوسياسية في الشرق الأوسط وأوروبا. لم يحصل مهاجرو الشرق الأوسط على القبول الذي يستحقونه بسبب الخطاب المناهض للمهاجرين. والواقع أن لبنان كبلد يقبل بنشاط لاجئي الشرق الأوسط والشمال أفريقيا لا يمكنه الهروب من هذه المشكلة. خلق العديد السياسيين اللبنانيين رأياً عاماً مناهضاً للمهاجرين شجع على الغضب العام وطردهم اللاجئين السوريين في عام ٢٠١٦ إلى الربع الأول من عام ٢٠١٨ (Human Rights Watch, 2019c). أضغفت هذا



الخطاب المناهض للمهاجرين مما جعلهم عرضة لأشكال القمع والإعدام في بلدان اللجوء (Couttenier et al., 2019; Ellsworth, 2019).

الخطاب المناهض للمهاجرين منتشر أيضا في أوروبا (Winn, 2021). بشكل فريد، تمتزج الخطاب المناهض للمهاجرين بالخطاب تفوق البيض وكراهية الإسلام والإرهاب. يخلق هذا الخطاب صراعا إجتماعيا بين المهاجرين والمقيمين الأصليين في بلدان اللجوء. يتسبب التفوق البيض الذي أصبح متجذرا بعمق في أوروبا تعرض المهاجرين لكراهية الأجانب، التمييز العنصري الثقافي، الرفض في سوق العمل والفصل عن المقيمين الأصليين (Kislev, 2018). كما أن الصورة النمطية القائلة بأن المجتمعات المسلمة في الشرق الأوسط إرهابية تزال عالقة وتزيد الوضع سوءا (Majid, 2023). ثم تؤثر هذه الوصمات السلبية المتعلقة بمهاجرو الشرق الأوسط على ظروف الصحة العقلية والإعدامات القائمة على النوع الإجتماعي (Tahir et al., 2022). لسوء الحظ، تفاقمت هذه الخطاب المناهض للمهاجرين والصراع الاجتماعي بسبب سياسات الاتحاد الأوروبي التي تشجع الإجراءات اللاإنسانية ضد المهاجرين (Human Rights Watch, 2019a).

من الأعمال الأدبية التي تناقش ظاهرة هجرة الشرق الأوسط إلى أوروبا رواية "بريد الليل" لهدى بركات التي صدرت عام ٢٠١٨. ينصب التركيز الرئيسي للرواية على التجارب والبيئة والحياة الإجتماعية للمهاجرو الشرق الأوسط في أوروبا. بركات (٢٠١٨) من خلال رواية "بريد الليل" تحاول وصف واقع مهاجرو الشرق الأوسط من منظور هرضي من الشخص الأول. بعض مشاكل المهاجرين الرئيسية التي أثرت هي قضية سوق العمل غير القانوني، إساعة استخدام السلطة من قبل القوات المسلحة، والتمييز، والمضايقة، والدعارة. لا يتردد بركات أيضًا في إثارة الظواهر الاجتماعية المثيرة للجدل، مثل وجود الشخصيات المثلية جنسيًا والمتحولين جنسيًا والعنف الجنسي. تم اختيار رواية "بريد الليل" لهدى بركات

ككائن بحثي لأنها تقدم منظورًا تاريخيًا فيما يتعلق بتصوير واقع مهاجرو الشرق الأوسط في أوروبا في عام ٢٠١٨ أو العام السابق.

دراسة السابقة عن رواية "بريد الليل" لهدى بركات يناقش البنية السردية (الحربي، ٢٠٢٠؛ أمين & أمين، ٢٠٢٢؛ خداوردي وآخرون، ٢٠٢١)، البنية السردية العرضية (Shawl et al., 2021)، التغيرات اللسان في الترجمة (Akbarizadeh & Shadman, 2022)، الصحة النفسية (Jahantab et al., 2022)، الاضطراب النفسي للمهاجرين (جهانتاب وآخرون، ٢٠٢٢)، تهميش الطبقات الاجتماعية والدينية والثقافية (المالكي، ٢٠٢١؛ زيدان، ٢٠٢٣)، التعامل مع أزمة المهاجرين (Bianco, 2022)، الهوية الجماعية (زاده، ٢٠٢٢؛ معصومي وآخرون، ٢٠٢٢)، وأزمة التواصل (معصومي وآخرون، ٢٠٢٢)، وجسد الأنثى (نژاد وآخرون، ٢٠٢٣)، والتجريد من الإنسانية في بلدان اللجوء (Khayyat, 2023). ومع ذلك، لم يكن هناك بحث لرواية "بريد الليل" من منظور التاريخية من خلال دراسة التاريخية الجديدة. في السنوات الخمس الماضية، ناقشت الدراسات التاريخية الجديدة القراءة المتوازنة بين النصوص الأدبية والنصوص غير الأدبية (Afzal et al., 2021, 2022; Alghamdi, 2022; Hamamra, 2020a, 2020c; Pakri et al., 2022) الديناميات السياسية السلطة (Adhikary, 2023; Afzal, 2021; Hamamra, 2020a; Wiegandt, 2020)، وهو تمثيل لتاريخ المجتمع (Mutmainnah et al., 2022; Onwuka, 2021)، وتاريخ النوع الاجتماعي (Etim, 2020; Hamamra, 2020b, 2020c)، والتاريخ السياسي للسلطة (Hamamra, 2020a)، تربط الأحداث التاريخية بالحاضر (Hamamra, 2020a, 2020b, 2020c; Wiegandt, 2020)، والأعمال الأدبية التاريخية التي تستند إلى روايات تاريخية وليس إلى حقيقة تاريخية (ناظميان & عظيمي، ٢٠٢٢).

هناك العديد من أوجه التشابه والاختلاف بين الأبحاث السابقة والأبحاث الحالية. أوجه التشابه موجودة في رواية "بريد الليل" لهدى بركات كموضوع للبحث، ومنهج نوعي للبحث، وموضوع بحث تاريخانية جديدة ستيفان جرينبلات الذي يناقش القراءة المتوازية بين النص الأدبية والنص غير الأدبية (Afzal et al., 2021, 2022; Alghamdi, 2022; Hamamra, 2020a, 2020c; Pakri et al., 2022) الديناميكيات السلطة السياسية (Adhikary, 2023; Afzal, 2021; Hamamra, 2020a; Wiegandt, 2020). تميل الدراسات السابقة إلى فحص "بريد الليل" من الطبقة الاجتماعية والدينية والثقافية للمهاجرو الشرق الأوسط (المالكي، ٢٠٢١؛ زيدان، ٢٠٢٣). يدرس هذا البحث "بريد الليل" من منظور التاريخانية جديدة ستيفان جرينبلات تركز تمثيل مهاجرو الشرق الأوسط والظروف الاجتماعية والظروف الثقافية التي يعانون منها. على الرغم من أن الدراسات السابقة للتاريخانية الجديدة ناقشت أيضا الظروف الاجتماعية والثقافية في الأدبيات التاريخية (Afzal, 2021; Afzal et al., 2021, ) (2022; Hamamra, 2020a, 2020c; Wiegandt, 2020) حلل بحث سابق أعمال عصر النهضة والأدب الإنجليزي الكلاسيكية الحديثة. لم يكن هناك بعد أي بحث تاريخي جديد يفحص الأعمال الأدبية العربية الحديثة مع موضوع مهاجرو الشرق الأوسط.

يتمثل موقف هذا البحث في استكمال دراسة رواية "بريد الليل" لهدى بركات ودراسة التاريخانية الجديدة ستيفان جرينبلات. تم اختيار رواية "بريد الليل" لأنها تُظهر منظورا تاريخيا لحياة مهاجرو الشرق الأوسط في أوروبا بين عام ٢٠١٨ والعام السابق. إلى ذلك، ترجمت رواية "بريد الليل" إلى الإنجليزية من قبل مارلين بوث تحت عنوان "Voices of the Lost" ونشرتها الناشر One World Books في عام ٢٠٢١. ورشحت هدى بركات أعماله لجائزة Man Booker International

Prize لعام ٢٠١٥ والجائزة International Prize for Arabic Fiction لعام ٢٠١٩. حصل بركات على جائزة "Chevalier de l'Ordre des Arts et des Lettres" في عام ٢٠٠٢ و "Chevalier de l'Ordre du Mérite National" في عام ٢٠٠٨. وفي الوقت نفسه، تم اختيار تاريخية جديدة لأنها تقدم صورة للحياة السياسية والاقتصادية والثقافية في مجتمع في ذلك الوقت. يبحث هذا البحث في تمثيل مهاجرو الشرق الأوسط في رواية "بريد الليل" لهدى بركات من خلال القراءة المتوازنة بين النص الأدبي والنصوص غير الأدبي. بصرف النظر عن ذلك، يبحث هذا البحث أيضا في تمثيل مهاجرو الشرق الأوسط وسرد الظروف الإجتماعية والثقافية كجزء لا يتجزأ من الأحداث التاريخية التي ألمحت إليها رواية "بريد الليل" لهدى بركات.

### ب. أسئلة البحث

- يستعرض خلفية هذه الدراسة، والدراسات السابقة، وموقف هذه الدراسة، فإن صياغة المشكلات في هذه الدراسة هي كما يلي:
- ١- ما تمثيل مهاجرو الشرق الأوسط في رواية "بريد الليل" لهدى بركات وفقا للدراسة التاريخية الجديدة ستيفان جرينبلات؟
  - ٢- كيف يؤثر تمثيل مهاجرو الشرق الأوسط على السرد الإجتماعي والثقافي في رواية "بريد الليل" لهدى بركات وفقا للدراسة التاريخية الجديدة ستيفان جرينبلات؟

### ج. فوائد البحث

- هذه الدراسة مهمة لأنها تنتج العديد من الفوائد:
- ١- إضافة النتائج العلمية حول الدراسة الأدبية رواية "بريد الليل" لهدى بركات ودراسة تاريخية جديدة من منظور ستيفان جرينبلات.
  - ٢- تطوير البحوث الأدبية في دراسات الأدب العربي.
  - ٣- كن مرجعا للبحوث القادمة.
  - ٤- المساهمة في تطوير العلوم في قسم اللغة العربية وأدائها، كلية الإنسانية.

### د. حدود البحث

يركز هذا البحث فقط على تمثيل مهاجرو الشرق الأوسط وسرد الظروف الاجتماعية والثقافية في رواية "بريد الليل" لهدى بركات. استخدم هذا البحث المفاهيم المشتقة تاريخية جديدة ستيفان جرينبلات فقط.

### هـ. تحديد المصطلحات

هناك العديد من المصطلحات المستخدمة في هذه الدراسة:

- ١- رواية "بريد الليل" من تأليف هدى بركات صدرت عن دار الأدب بيروت عام ٢٠١٨. فازت الرواية التي يبلغ عددها ١٢٨ صفحة بالجائزة The International Prize for Arabic Fiction لعام ٢٠١٩. تحكي رواية "بريد الليل" قصة رسالة مهاجر دفعت شخصاً آخر إلى كتابة رسالة. أنجبت الرسالة الأولى الرسالة الثانية والثالثة وما إلى ذلك. تستكشف هذه الرواية تجارب مهاجرو الشرق الأوسط في مكان بين الشرق الأوسط وأوروبا. ترجمت رواية "بريد الليل" إلى الإنجليزية من قبل مارلين بوث تحت

عنوان "Voices of the Lost" ونشرتها الناشر One World Books في عام ٢٠٢١.

٢- هدى بركات

هدى بركات روائية لبنانية ولدت في بيروت عام ١٩٥٢. تخرجت بركات في الأدب الفرنسي وعملت مترجما ومدرسا وصحفيا. أجبرته الحرب الأهلية اللبنانية في أواخر ثمانينيات القرن العشرين على الانتقال إلى باريس. ترجمت أعماله إلى العديد من اللغات، مثل الإنجليزية والفرنسية والإسبانية والألمانية والتركية. رشحت أعماله لجائزة Man Booker International Prize لعام ٢٠١٥ والجائزة International Prize for Arabic Fiction لعام ٢٠١٩. حصل بركات على جائزة "Chevalier de l'Ordre des Arts et des Lettres" في عام ٢٠٠٢ و "Chevalier de l'Ordre du Mérite National" في عام ٢٠٠٨.

٣- تاريخانية جديدة

التاريخانية الجديدة هي نهج في الدراسات الأدبية يؤكد العلاقة الوثيقة بين النصوص الأدبية والسياق التاريخي والسياسي والثقافي الذي يتم إنتاجها فيها. يعتبر هذا النهج الأعمال الأدبية منتجات ثقافية تمثل السلطة السياسية والأيدولوجيات والديناميكيات الاجتماعية في زمان ومكان معينين. تحلل التاريخانية الجديدة النصوص الأدبية جنبا إلى جنب مع النصوص غير الأدبية أو النصوص التاريخية، ثم تنظر في الجوانب التاريخية مثل السياسات السياسية والصراعات الاجتماعية وهياكل السلطة والقيم الثقافية التي هيمنت عند إنشاء النص.

## الفصل الثاني الإطار النظري

### أ. تاريخانية

#### ١- التعريف تاريخانية

نشأت دراسة التاريخانية في ألمانيا وتطورت من البر الرئيسي لأوروبا إلى إنجلترا وأمريكا. صاغ مصطلح التاريخانية الفيلسوف كارل فيلهلم فريدريش شلاجل (Karl Wilhelm Friedrich Schlegel) في عام ١٧٩٧ (Wells, 2005). تؤكد التاريخانية على النقاش والنقد وأهمية الدراسة التاريخية. (Leiter & Rosen, 2007).

في سياق البحث العام، فإن التاريخانية هي حركة بحثية تركز على السياق التاريخي في تفسير جميع أشكال النص (Hamilton, 1996). في السياق الأدبي، يمكن تطبيق التاريخ على أنواع مختلفة من الأعمال الأدبية، بما في ذلك الشعر والنثر والنصوص الدرامية (Hikmah et al., 2023). وذلك لأن النهج التاريخي يمكن أن يحدد الأعمال الأدبية التي تحتوي على أحداث حدثت في الماضي.

يشرح ويليك (Wellek) ووارن (Warren) (1949) التاريخانية على أنه "إعادة بناء أدبية تدخل في أفكار ومواقف الأشخاص من العصر الذين درسوها باستخدام معاييرهم والقضاء على ما أصبح المفهوم الأولي لتفكيرنا". يسعى تفكير ويليك ووارن (1949) إلى الأعمال الأدبية كوثائق اجتماعية تمثل حقبة. يتبع هذا التفكير رأي حكمة وأريني وراهايو (2023) اللاتي يشرحن أن التاريخانية يعطي الأولوية لعناصر انعكاس الأعمال الأدبية على العصر الذي تم فيه إنشاء العمل.

في الوقت الحاضر، يميل استخدام كلمة تاريخانية (*historicism*) إلى التجنب. الهدف هو تمييزها عن النهج التاريخانية الجديدة (*new historicism*) الذي تطور في أوائل الثمانينيات. لذلك، تشار إلى التاريخانية بالتاريخية القديمة (*old historicism*) لإظهار تسلسل تطور الفكر.

## ٢- المفاهيم تاريخانية

تطوير مفهوم التاريخية من قبل هيبوليت أدولف تانين ( Hippolyte Adolphe Taine). وفقا لتانين (Taine) (١٨٧١)، البحث الأدبي هو العثور على البشر الذين يعملون كممثلين تاريخيين. ولذلك فإن تانين يحمل مفهوم التاريخية المبني على العرق (*race*)، البيئة (*milieu*)، والوقت (*moment*). أ. العرق (*race*)، تشير إلى الثقافة الجماعية التي تحكم كل شخص. وفقا لتانين، الأمة ليست جانبا بيولوجيا. ب. البيئة (*milieu*)، تشير إلى البيئة أو الظروف الخاصة المحيطة بالفرد والتي تشكل معرفة الفرد وأفعاله. ج. الوقت (*moment*)، تشير إلى التجارب التي تعكس التاريخ.

## ب. التاريخانية الجديدة

### ١- التعريف تاريخانية جديدة ستيفان جرينبلات

التاريخانية الجديدة هي نهج للنقد الأدبي ابتكره ستيفان جرينبلات في أوائل الثمانينيات. في البداية، كانت التاريخانية الجديدة حركة ضد النقد الجديد والشكلية والتاريخانية القديمة. هذه الحركة هي استجابة لإتجاهت البحثي في الولايات المتحدة يركز على قراءة الأعمال الأدبية ككيانات مستقلة وتجاهل العوامل الخارجية ( Fathoni, 2013; Nwosu & Adeshina, 2021). بالإضافة إلى ذلك، ظهرت هذه الحركة كرد فعل على فشل السياسة



الطلائية اليسارية الراديكالية في الضغط من أجل التغيير الاجتماعي بين  
١٩٦٠-١٩٧٠ (Xiao, 2022: 103).

يشرح أبرامز (١٩٩٩) التاريخية الجديدة كنهج للأعمال الأدبية التي  
تبحث تمثيل الأحداث التاريخية والممارسات السياسية والممارسات  
الإجتماعية والخطاب التاريخي في العمل الأدبي. تماشياً مع ذلك، يصف  
باري (٢٠١٠) التاريخية الجديدة كطريقة للقراءة المتوازنة للنصوص الأدبية  
مع النصوص غير الأدبية الموجودة في نفس الفترة التاريخية. تسمح هذه  
القراءة للباحث بفحص تفاصيل الظواهر التاريخية من خلال الأعمال الأدبية  
والوثائق المكتوبة. على النقيض من الرأيين السابقين اللذين يؤكدان على  
التاريخانية الجديدة بإعتباره دراسة النص والسياق، يؤكد برانينجان (١٩٩٨)  
على التاريخانية الجديدة كدراسة الأدب في التاريخ. يرى برانينجان الأدب  
كوسيلة للمعرفة التاريخية فحسب، ولكن أيضاً كجزء من الأحداث التاريخية.  
كان لنظرية التاريخانية الجديدة تأثير كبير من أفكار ما بعد البنيوية  
(Greenblatt, 1989: 1-2). يجادل أبرامز (١٩٩٩) بأن التفكير الماركسي  
للويس ألتوسير (Louis Althusser) وميشيل فوكو (Michel Foucault)  
والأنثروبولوجيا الثقافية لكليفورد جيرتز (Clifford Geertz) قدمت تأثيرات  
مهيمنة كبيرة. شجعت ماركسية لويس ألتوسير التاريخية الجديدة على رؤية  
الأعمال الأدبية كجزء لا ينفصل عن المؤسسات الإجتماعية  
والأيديولوجيات السياسية. أثر أفكار ميشيل فوكو على التاريخانية الجديدة  
فيما يتعلق بكيفية في تشكيل حقيقة عصر ما. ثم وفر فكر الأنثروبولوجيا  
الثقافية لكليفورد الأسس لرؤية النصوص الأدبية على أنها تمثيل للثقافة  
والمجتمع.

## ٢- المفاهيم الأساسية تاريخانية جديدة ستيفان جرينبلات

يقترح جرينبلات (في Gallagher & Greenblatt، ٢٠٠٠) أن التاريخانية الجديدة تؤكد على فهم الأعمال الأدبية في السياقات التاريخية والثقافية. يوضح جرينبلات (١٩٨٠) أن التاريخانية الجديدة تبعد عن الافتراض الأساسي للعلاقة المتبادلة بين البشر والثقافة. بناء على هذا الافتراض، يعتقد أن الأعمال الأدبية كمنتجات للثقافة الإنسانية هي سجلات للأحداث التاريخية البشرية. للحصول على قراءة كاملة للأدب، يريد جرينبلات (في Pakri et al.، ٢٠٢٢) قراءة أدبية تاريخية الذي يجمع بين "المقدمة الأدبية" (*Literary foreground*) أو البعد الجوهرية مع "الخلفية السياسية" (*Political foreground*) أو البعد الخارجي.

تتطلب التاريخانية الجديدة قراءة النصوص الأدبية في إطار النصوص غير الأدبية. لذلك، بدلا من التعامل الأدب ككيان خاص، تعامل التاريخانية الجديدة النصوص الأدبية والنصوص غير الأدبية على قدم المساواة (Brannigan, 1998). يضع علماء التاريخانية الجديدة النصوص الأدبية على أنها "سياق" (*Context*)، بينما النصوص التاريخية على أنها "سياقات" (*Cotext*) تسير جنبا إلى جنب مع النصوص الأدبية (Barry, 2010). هذا يختلف عن علماء التاريخ القدامى الذين يعطون الأولوية للأحداث والوثائق التاريخية، لكنهم يستبعدون الأعمال الأدبية (Xiao, 2022).

لا يقتصر الاختلاف بين علماء التاريخانية القديمة والتاريخانية الجديدة على وجهة نظر النصوص الأدبية والنصوص غير الأدبية فحسب، ولكن يقتصر أيضا على تحليلهم. يميل علماء التاريخانية القديمة إلى تحليل النصوص بناء على فترة محددات وجهة نظر سائدة. وفي الوقت نفسه، يرى علماء التاريخانية الجديدة إلى النصوص من وجهات نظر مختلفة، مثل من منظور

السلطة السياسية والإقتصادية والإجتماعية والثقافية والصراع والدين (Brannigan, 1998). وبالتالي، فإن تحليل علماء التاريخانية القديمة يميل إلى التركيز على الأحداث التاريخية بشكل عام. وفي الوقت نفسه، يميل تحليل علماء التاريخانية الجديدة إلى التركيز على الأحداث التاريخية المعرضة للتهميش.

في تطوير التاريخانية الجديدة، حاول فيسر (Veese) (١٩٨٩) توسيع وتوضيح الافتراضات الأساسية لتاريخانية جديدة ستيفان جرينبلات. بعض الافتراضات الأساسية للتاريخانية الجديدة التي قدمها فيسر (١٩٨٩) هي كما يلي: (١) كل عمل تعبيرى أو عمل أدبي مرتبط بأفعال المجتمع في ذلك الوقت، (٢) غالبا ما يستخدم النقد وجهود المبدولة للتعبير عن الأعمال الأدبية طريقة إنتقاد الأشياء وربما محاصرتها في نمط الأشياء يجري انتقادها، (٣) النصوص الأدبية والنصوص غير الأدبية مترابطة، (٤) لا يمكن الخطاب البشري أن يصف الحقيقة والطبيعة البشرية بشكل أساسي، (٥) يجب أن تتضمن أساليب التحليل الثقافي ديناميكيات إقتصادية والسلطة السياسية.

تماشيا مع فيسر (Veese) (١٩٨٩)، يقدم شيايو (Xiao) (٢٠٢٢) ثلاثة الافتراضات الأساسية لمنظور التاريخانية الجديدة ستيفان جرينبلات من خلال التركيز على تمثيل المجتمع. الثلاثة الافتراضات الأساسية هي: (١) جميع الأعمال الأدبية هي نتاج التاريخ والثقافة والمجتمع والأنظمة والسياسة والطبقة الإجتماعية، (٢) لا يمكن أن يكون تفسير النصوص الأدبية موضوعيا بسبب تدخل العوامل الإجتماعية، (٣) كل عمل أدبي يمكن أن يتجاوز الحقيقة التاريخية.

السمة الخاصة للتاريخانية الجديدة التي طورها ستيفان جرينبلات نظريته التي تؤكد العلاقة بين الأدب التاريخي والثقافة. وذلك لأن الثقافة هي انعكاس للممارسات الاجتماعية للمجتمع في عصر ما. من المهم فهم الثقافة والتاريخ لفهم تطور خصائص المجتمع (Xue & Tong, 2022). وبالتالي، من خلال التأكيد على العلاقة بين التاريخ والثقافة، سيظهر فهم الحياة السياسية والإقتصادية والنفسية وما إلى ذلك في مجتمع في وقت معين (Adhikary, 2023; Salkeld, 2008).

### ٣- المفاهيم المشتقة تاريخانية جديدة ستيفان جرينبلات

قدم ستيفان جرينبلات مفهوم المشتقة لتعزيز المفهوم الأساسية للتاريخانية الجديدة. لا تزال الفكرة الأساسية لمفهوم التاريخانية الجديدة تناقش العلاقة بين الأدب والتاريخ والمجتمع والسلطة السياسية والثقافة. العدد من المفاهيم المشتقة من التاريخانية الجديدة التي طورها جرينبلات هي تشكيل الذات (*Self-fashioning*) وارتجال السلطة (*Improvisation of power*) والحراك الثقافي (*Cultural mobility*).

#### أ) تشكيل الذات (*Self-fashioning*)

قدم جرينبلات مفهوم "التصميم الذاتي" (*Self-fashioning*) من خلال كتابه "Renaissance Self-Fashioning"، الذي نشر في عام ١٩٨٠. يمكن فهم مفهوم "تشكيل الذات" على أنه وعي الفرد بعملية بناء الهوية والشخصية العامة وفقاً لبعض المعايير الاجتماعية (Bonnerjee, 2023; Vandeviver & Pieters, 2015). تأثر مفهوم "تشكيل الذات" الذي قدمه جرينبلات (١٩٨٠) بالقطعة الأثرية الثقافية (*Cultural artifact*) لكليفورد جيرتز الذي ذكر أنه لا يمكن فصل البشر عن الثقافة، ولكن المنتجات الثقافية، وخلق الهوية الذاتية من خلال الثقافة. وبالتالي، فإن

الأعمال الأدبية كمنتجات ثقافية أن تشكل وتمثل الهوية الثقافية للمجتمع في عصره. في كتابه، يعطى جرينبلات مثالا على كيفية محاولة توماس مور وويليام شكسبير إنشاء تمثيل للصورة الذاتية الذاتية التي إعتبرها مجتمع عصر النهضة مثاليا في أعمالهم الأدبية. وجد جرينبلات (١٩٨٠) أن روايات الهوية الاجتماعية يمكن التلاعب بها وتشكيلها داخل الثقافات. يعزز مفهوم "تشكيل الذات" فكرة جرينبلات التاريخية الجديدة حول ذاتية الأعمال الأدبية التاريخية. ترى التاريخية الجديدة أن الأعمال الأدبية منتجات تاريخية ذاتية. تحتوي كتابة الأعمال الأدبية على التحيز الشخصي للمؤلف بسبب تأثير الظروف البيئية والثقافة والأيدولوجية (Abrams, 1999; Sujiwa et al., 2023). إلى جانب ذلك، يشرح مفهوم "تشكيل الذات" كيف ولماذا يشكل الكاتب التمثيل المطلوب للهوية (Afzal, 2020). تظهر التاريخية الجديدة ومفهوم "تشكيل الذات" أن الأعمال الأدبية ذاتية لأن الأفكار حول التمثيل المجتمع والهويته والصورة الذاتية في العمل الأدبي هي إنشاءات تشكلت من خلال السرد وحصلت على براءة اختراع في منتج ثقافي لإضفاء الشرعية عليه (Afzal et al., 2021).

#### (ب) ارتجال السلطة (*Improvisation of power*)

قدم جرينبلات مفهوم "ارتجال السلطة" (*Improvisation of power*) في كتابه "Renaissance Self-Fashioning"، الذي نشر في عام ١٩٨٠. يشرح جرينبلات (١٩٨٠) ارتجال السلطة كطريقة تمثل بها الأعمال الأدبية السلطة وهوية الحكام. وفقا لجرينبلات (١٩٨٠)، فإن لن تقبل النخبة الحاكمة بسهولة نسخ الآخرين من للحقيقة. لديها النخبة الحاكمة دائما طريقة لكسب نسختها الخاصة من الحقيقة. يؤكد جرينبلات (١٩٨٠) أن الأيدولوجية السياسية تؤثر على الأفكار التي

تعتبر مهمة ويجب أن تكون موجودة في الأعمال الأدبية. هذا لأن الحقيقة شيء يمكن بناؤه والتلاعب به.

تؤثر السلطة السياسية على كيفية إخبار المؤلف بديناميكيات السلطة الحالية. تنعكس هذه الممارسات في حظر التوزيع، والسحب، وقييد الوصول، والرقابة على الأعمال الأدبية التي تقوم بها بعض الأنظمة السياسية الإستبدادية. تمنع سياسات النظام الإستبدادية الكاتب من قول الحقيقة التاريخية بحرية دون أن يظللها التهديد بالسلطة. تقيد بعض الأيديولوجيات والسلطة السياسية الكتاب إذا كانت روايته للحقيقة لا تتماشى مع حقيقة النخبة الحاكمة.

يتماشى ارتباط السلطة مع الافتراضات الأساسية للتاريخانية الجديدة حيث يتأثر الكتاب بالبيئة وتطوير الأيديولوجيات (Abrams, 1999; Sujiwa et al., 2023). بصرف النظر عن ذلك، فإنه يتماشى أيضا مع الافتراض بأن جميع الأعمال الأدبية هي نتاج أنظمة أيديولوجية وسياسية (Xiao, 2022). يمكن أن تعكس الأعمال الأدبية كيف تجبر السلطة السياسية على قول الحقيقة والسلطة والهوية وفقا لنسخة الحاكم.

### ج) الحراك الثقافي (Cultural mobility)

ناقش جرينبلات مفهوم "الحراك الثقافي" (Cultural mobility) في مقال "A Mobility Studies Manifesto" في كتاب "Cultural Mobility" الذي نشر في عام ٢٠١٠. يسعى الحراك الثقافي إلى فهم حركة أفكار وثقافتهم وقيمهم في جميع أنحاء العالم. صاغ جرينبلات (٢٠١٠) ٥ بيانات رئيسية.

١) الحراك الحرفي، أي تنقل الأفراد.

(٢) الحراك الغموض، مثل الهجرة والتهريب والسياحة والمهرجانات المسرحية.

(٣) يحدث الحراك الثقافي في الأماكن التي تلتقي فيها الثقافات بعضها بعض.

(٤) يسمح الحراك الثقافي بالصراع بين الأفراد والنظام الهيكلي الاجتماعي والسياسي.

(٥) الحراك الثقافي لا يتعلق فقط بالحركة، ولكن أيضا بالروابط النفسية بالهوية.

فيما يتعلق بدراسة التاريخانية الجديدة، يقدم الحراك الثقافي منظورا حيث يستمر فيه إعادة إنتاج الثقافة بما يتماشى مع الحركة البشري. يرتبط الحراك الثقافي لجرينبلات (٢٠١٠) بالخصائص الخاصة للتاريخانية الجديدة حيث الثقافة هي انعكاس لتاريخ المجتمع وسياسيه والإقتصاداته ونفسيته (Adhikary, 2023; Salkeld, 2008). لذلك، يمكن الحراك الثقافي أن يوضح كيف ينعكس حركة الناس والسلطة السياسية والتغيرات الثقافية في عصر ما في الأعمال الأدبية التاريخية.

#### ٤- منهج البحث تاريخانية جديدة ستيفان جرينبلات

لم يناقش ستيفان جرينبلات نظرية التاريخانية الجديدة بشكل منهجي. يركز عمل جرينبلات دائما على الممارسة بدلا من النظرية. هذا يؤثر على عدم وجود مصدر أساسي في أسلوب البحث التاريخانية الجديدة. ومع ذلك، فإن جرينبلات (١٩٨٠) في كتابه "Renaissance Self-Fashioning" إهتمامه الرئيسي فيما يتعلق بممارسة التحليل الأدبي من خلال التركيز على وظيفة الأدب. ويتمثل الشواغل الرئيسية فيما يلي:

## (أ) الأدب كدليل على تصرفات المؤلف

أكد جرينبلات أن الأدب هو نتيجة أفعال المؤلف. يعتقد جرينبلات أن المؤلف يستخدم كل عنصر جوهري في العمل الأدبي لنقل بعض الروايات والمعاني والرسائل. لذلك، يجب أن تؤكد الدراسات الأدبية على سياق حياة المؤلف جنبا إلى جنب مع ديناميكيات البيئة الاجتماعية لفهم كيف ولماذا يبتكر المؤلف عمله.

## (ب) تصرفات المؤلف تعبيرات رمزية

يجادل جرينبلات بأن الأعمال الأدبية تعكس القيم والمعايير والرموز الثقافية التي تشكل سلوك المجتمع. هذا يسمح للأعمال الأدبية تعكس الآراء والأيدولوجية وبناء السلطة في سياق اجتماعي تاريخي. بصرف النظر عن ذلك، يمكن أيضا النظر إلى الأعمال الأدبية على أنها رد فعل على هياكل السلطة في المجتمع في عصر ما (Onwuka et al., 2019).

## (ج) الأدب كجزء من شبكة مجتمعية

وضع جرينبلات الأعمال الأدبية كجزء من المجتمع. لا يمكن للأعمال الأدبية أن تقف بمفردها، بل جزء من الشبكات الاجتماعية والثقافية. وبهذا الموقف، لا تعكس النصوص الأدبية الحقائق السياسية والأيدولوجية والاجتماعية والثقافية فحسب، بل تشارك أيضا في بناء الواقع والأيدولوجية من خلال التمثيل والسرد (Egwu et al., 2021; Sone, 2021).

يعترف جرينبلات (في Gallagher & Greenblatt, 2000) بأنه لم يقدم أبدا طريقة محددة لدراسة التاريخانية الجديدة. لم يتم تطوير طريقة البحث التاريخانية الجديدة من قبل ستيفان جرينبلات، ولكن من قبل العلماء اللاحقين بالإشارة إلى نتائج عمله. يعتقد ميسلان (٢٠١٧) أنه لا توجد



طريقة محددة لإجراء دراسات تاريخانية جديدة. يمكن تنفيذ طريقة الدراسة بطرق مختلفة، طالما أنها تتطلب ربط النصوص والأدبية والأحداث التاريخية والشخصيات التاريخية كعناصر مترابطة. خلص شيدنيج (Scheidig) (٢٠١٢) إلى أن التاريخانية الجديدة يتطلب سياقاً لدراسة العلاقة بين النصوص الأدبية والأحداث التاريخية. يقدم مونتروز (Montrose) (في Brannigan، ١٩٩٨) طريقة للتفسير من خلال النص التاريخي *Textuality (of history)* وتاريخية النص (*Historicity of texts*). النص التاريخي يعني افتراض الاختلافات التاريخية. وتشير تاريخية النص إلى قراءة النص.

يقدم باري (٢٠١٠) عدة مراحل في دراسة الأعمال الأدبية مع نظرية التاريخانية الجديدة، على النحو التالي: (١) موائمة النصوص الأدبية مع النصوص غير الأدبية، من خلال قراءة النصوص الأدبية من خلال النظر في النصوص غير الأدبية، (٢) القيام التشهير (*Defamiliarization*)، من خلال رؤية النصوص الأدبية كنصوص جديدة ورؤية النصوص العادية كنصوص أجنبية، (٣) تركيز الإهتمام على قضايا السلطة والهياكل الأبوية والإستعمار والأفكار التي تتماشى مع ذلك، (٤) إستخدام التفكير ما بعد الهيكلية، خاصة على أفكار دريدا (Derrida) حيث يوجد الواقع في النصوص وأفكار فوكو (Foucault) حول كيفية تشكيل الهياكل الإجتماعية من خلال الروايات التاريخية.

يلخص فيلوجا (Felluga) (في Mutmainnah, et al.، ٢٠٢٢) أساليب البحث التي أجراها عالم التاريخانية الجديدة على النحو التالي: (١) ابدأ البحث بتفاصيل محددة لتجنب الإصدارات المعقدة من التاريخ، (٢) ربط تفاصيل محددة بقوات أو أحداث أكبر، (٣) الدراسة من وجهات نظر مختلفة وكن دائماً نقدياً، (٤) كن متشككاً في الروايات التي تفصل جميع الموضوعات عن

تأثير السلطة والسياسة، (٥) جميع المنتجات الثقافية هي جزء من هيكل إستطراذي أكبر .

## ٥- نقد تاريخانية جديدة ستيفان جرينبلات

على الرغم من أن التاريخانية الجديدة نجحت في المساهمة دراسة الأدبية التاريخية، فإن التاريخانية الجديدة ليس خاليا من النقد. يرى سيدجويك (Sedgwick) وكول (Cole) (في Kao، ٢٠١٩) أن التاريخانية الجديدة يمثل تهديدا للتنوع النظري لأنها يعتمد على سرد واحد مهيمن. من ناحية أخرى، يعتبر جراهام هارمان (Graham Harman) (في Lovasz، ٢٠٢٢) أن التاريخانية الجديدة تقع في الخطأ التصنيفية. تشير الأخطاء التصنيفية إلى الأخطاء التفكير لعلماء التاريخانية الجديدة حيث يربطون دائما الأجسام بالعوامل البيئية والإجتماعية والسياسية في سياق تاريخي. يعتقد هارمان أن التركيز أكثر من اللازم على العلاقة بين النصوص الأدبية والعوامل الخارجية يمكن أن يتجاهل الطبيعة الحقيقية للنصوص الأدبية. يسلط هارمان الضوء على أهمية الإهتمام بالجوانب الأساسية للنصوص الأدبي وعلاقتها بالعوامل الخارجية.

قال زانغ شيبينغ (Zhang Xiping) (في Gu، ٢٠١٨) إن التاريخانية الجديدة تلغي جوهر التاريخ لأنها تقرأ التاريخ من النصوص الأدبية. في فهم شيبينغ، النصوص الأدبية والوثائق التاريخية ليست أكثر من رموز لغوية. لذلك، لا يمكن تمثيل حقيقة وجوهرة التاريخية بدقة بالرموز اللغوية وحدها. بعبارة أخرى، تحد الرموز اللغوية من الحقيقة التاريخية ولا يمكن أن تكون مرجعا لفهم التاريخ على وجه اليقين. يدعم هذا النقد رأي لي ولويس (٢٠٢١) الذين يرون أن التاريخانية الجديدة يميل إلى قراءة التاريخ بشكل غير تاريخي من خلال طمس الحدود بين النصوص الأدبية والنصوص التاريخية.

## الفصل الثالث

### منهج البحث

سيتم منهج البحث في هذه الرسالة في عدة مناقشات، وهي: (١) نوع البحث، (٢) البيانات ومصادرها، (٣) طريقة جمع البيانات، (٤) طريقة تحقيق البيانات، (٥) طريقة تحقيق البيانات.

#### أ. نوع البحث

نوع هذا البحث نوعي الوصفي. يصف بوغدان (Bogdan) وتايلور (Taylor) (١٩٩٣) البحث الوصفي النوعي بأنه بحث استخدم البيانات الوصفية وينتج بيانات مكتوبة. يمكن أن تكون نتائج البيانات هي شكل التفسير وفهم السياق والتعبير عن المعنى بناء على النظرية والمنظور المختارين. يسمح البحث النوعي للباحثين بالكشف عن تمثيل مهاجرو الشرق الأوسط والظروف السياسية والثقافية في موضوع الدراسة.

#### ب. البيانات ومصادرها

تنقسم البيانات إلى بيانات الرئيسية والثانوية (Bogdan & Taylor, 1993). مصدر البيانات الرئيسية في هذه الدراسة هي رواية "بريد الليل" لهدى بركات والصادرة عن دار الأدب، بيروت، لبنان وتبلغ ١٢٨ صفحة. مصادر البيانات الثانوية في هذه الدراسة هي الكتب والمقالات العلمية التي تناقش التاريخانية الجديدة ومهاجرو الشرق الأوسط. ويستخدم مصادر البيانات الثانوية في هذا البحث تقارير من المنظمات غير الحكومية الدولية والمنظمات تحت رعاية الأمم المتحدة تناقش مهاجرو الشرق الأوسط.

### ج. طريقة جمع البيانات

استخدم تقنية جمع البيانات في هذا البحث تقنيات القراءة والتسجيل (Bogdan & Taylor, 1993). تهدف تقنية القراءة إلى فهم سرد الروايات. تهدف تقنية التسجيل الملاحظات إلى تسجيل الفقرات أو مقالات الحوار المتعلقة بصياغة المشكلة. وفيما يلي مراحل تقنية القراءة:

- ١- قرأ الباحث رواية "بريد الليل" لهدى بركات لمراقبة وفهم مهاجرو الشرق الأوسط والظروف الإجتماعية والظروف الثقافية ذات الصلة بنظرية ستيفان جرينبلات عن التاريخانية الجديدة وتشكيل الذات وارتجال السلطة والحراك الثقافي.
- ٢- قرأ الباحث الكتب والمقالات العلمية والتقارير للعثور على البيانات المتعلقة بالظروف الإجتماعية والظروف الثقافية ذات الصلة برواية "بريد الليل" لهدى بركات.

مراحل تقنية التسجيل هي كما يلي:

- ١- سجل الباحث الجمل والحوار من رواية "بريد الليل" لهدى بركات التي تناقش الظروف الإجتماعية والظروف الثقافية ذات الصلة بنظرية ستيفان جرينبلات في التاريخانية الجديدة، وتشكيل الذات، وارتجال السلطة، والحراك الثقافي.
- ٢- سجل الباحث إلى تمثيل إلى تمثيل مهاجرو الشرق الأوسط والظروف الإجتماعية والظروف الثقافية في رواية "بريد الليل" لهدى بركات ذات الصلة بنظرية ستيفان جرينبلات في التاريخانية الجديدة، وتشكيل الذات، وارتجال السلطة، والحراك الثقافي.

٣- سجل الباحث البيانات تتعلق مهاجرو الشرق الأوسط والظروف الاجتماعية والظروف الثقافية في الكتب والمقالات العلمية والتقارير ذات الصلة رواية "بريد الليل" لهدى بركات.

#### د. طريقة تحقيق البيانات

استخدم تقنية التحقق من صحة البيانات في هذا البحث تقنيات التثليث والمناقشة. تختبر تقنيات التثليث البيانات ومصادر البيانات للتحقق من صحة البيانات من عدة مصادر وطرق مختلفة (Creswell, 2009). يستخدم الباحث التثليث مصادر البيانات وطرقها والنظريتها على النحو التالي:

- ١- التثليث مصادر البيانات، قارن الباحث البيانات المتعلقة بتمثيل مهاجرو الشرق الأوسط والظروف الاجتماعية والظروف الثقافية في رواية "بريد الليل" لهدى بركات بالكتب والمقالات العلمية والتقارير التي نشرتها المنظمات الدولية ومنظمات الأمم المتحدة.
- ٢- طريقة التثليث، اختبر الباحث بيانات من رواية "بريد الليل" لهدى بركات والتي تم الحصول عليها من تقنيات القراءة وتقنيات التسجيل للحصول على تطابق بين البيانات المتعلقة بتمثيل مهاجرو الشرق الأوسط والظروف الاجتماعية والظروف الثقافية.
- ٣- تثليث النظرية، استخدم الباحث قراءات موازية للتاريخانية الجديدة (Barry, 2010) والافتراضات الأساسية لنظرية جرينبلات التاريخانية الجديدة التي قدمها شيايو (٢٠٢٢) لدراسة بتمثيل مهاجرو الشرق الأوسط والظروف الاجتماعية والظروف الثقافية في رواية "بريد الليل" لهدى بركات والكتب والمقالات العلمية والتقارير التي نشرها المنظمات الدولية ومنظمات الأمم المتحدة.

المناقشات مع المشرف كخبراء. تنفيذ مراحل المناقشة على النحو التالي:

- ١- قام الباحث بشرح نتائج البحث المؤقت للمشرف
- ٢- نقاش الباحث، ثم طلبوا مدخلات من المشرف
- ٣- قام الباحث بشرح نتائج المراجعة للمشرف

### هـ. طريقة تحليل البيانات

استخدم هذا البحث تقنية تحليل البيانات نموذج مايلز (Miles) وهوبرمان (Huberman). يقسم ميلس وهوبرمان (١٩٩٢) تقنيات تحليل البيانات إلى ثلاثة تدفقات، وهي تقليل البيانات وعرض البيانات والاستنتاجات. وفيما يلي التفاصيل:

- ١- تقليل البيانات، باستخدام عدة مراحل:
  - أ) لخص الباحث البيانات بتمثيل مهاجرو الشرق الأوسط والظروف الاجتماعية والظروف الثقافية في رواية "بريد الليل" لهدى بركات وتقارير من منظمات دولية غير حكومية الدولية ومنظمات أمم المتحدة.
  - ب) صنف الباحث ملخصات البيانات إلى مواضيع الظرف الاجتماعية والثقافية بناء على نظرية ستيفان جرينبلات للتاريخانية الجديدة، ومفهوم تشكيل الذات (*Self-fashioning*) وارتجال السلطة (*Improvisation of power*) والحراك الثقافي (*Cultural mobility*).
  - ج) تجنب الباحث البيانات غير ذات الصلة بأهداف البحث.
- ٢- عرض البيانات

قام الباحث بتجميع مجموعات البيانات للعثور على الأنماط تشير إلى أوجه التشابه. تم تنفيذ البيانات في الدراسة من خلال تجميع البيانات بناء على بتمثيل مهاجرو الشرق الأوسط والظروف الاجتماعية والظروف

الثقافية وفقا لنظرية ستيفان جرينبلات للتاريخانية الجديدة، ومفهوم تشكيل الذات (*Self-fashioning*) وارتجال السلطة (*Improvisation of power*) والحراك الثقافي (*Cultural mobility*).

٣- استخلاص النتائج

ختم الباحث بوصف وشرح نتائج البحث في شكل سرد قصير يحتوي على إجابات لصياغة المشكلة. يلخص هذا السرد القصير بتمثيل مهاجرو الشرق الأوسط والظروف الإجتماعية والظروف الثقافية في رواية "بريد الليل" لهدى بركات وفقا لنظرية ستيفان جرينبلات في التاريخانية الجديدة، ومفهوم تشكيل الذات (*Self-fashioning*) وارتجال السلطة (*Improvisation of power*) والحراك الثقافي (*Cultural mobility*).

## الفصل الرابع

### عرض البيانات وتحليلها

تحكي رواية "بريد الليل" لهدى بركات قصة ظواهر الهجرة وحياة مهاجرو الشرق الأوسط في أوروبا. يكتب مهاجرو الشرق الأوسط رسالة إلى صديقه. بدلا من الوصول إلى المتلقي، وجد مهاجرو الشرق الأوسط آخر الرسالة. أهدت رسالة من مهاجر شرق أوسطي مهاجرين شرق أوسطيين آخرين لكتابة الرسائل، وما إلى ذلك. تقدم هذه الرواية منظورا تاريخيا فيما يتعلق بواقع الحياة للمهاجرو الشرق الأوسط في أوروبا في عام ٢٠١٨ أو العام السابق.

التاريخانية الجديدة ستيفان جرينبلات ذات صلة بتحليل الشخصيات الشرق أوسط المهاجرة في رواية "بريد الليل" لهدى بركات. هذا لأن تاريخية ستيفن جرينبلات الجديدة تدرس تمثيل التاريخ والممارسات السياسية والممارسات الاجتماعية والخطاب التاريخي في العمل الأدبي من خلال القراءة الموازية بين النصوص الأدبية والنصوص غير الأدبية (Abrams, 1999; Barry, 2010). يركز هذا البحث على تمثيل مهاجرو الشرق الأوسط وسرد ظروفهم الاجتماعية والثقافية من منظور تاريخي في رواية "بريد الليل" لهدى بركات.

أ. تمثيل مهاجرو الشرق الأوسط في رواية "بريد الليل" لهدى بركات، بحسب

#### التاريخانية الجديدة ستيفان جرينبلات

يأتي مهاجرو الشرق الأوسط من منطقة جغرافية مماثلة. ومع ذلك، لا يمكن تعميم مهاجرو الشرق الأوسط في تمثيل واحد. مهاجرو الشرق الأوسط مجموعة متعددة تتكون من خلفيات مختلفة. في سياق تاريخانية جديدة، يظهر تمثيل مهاجرو الشرق الأوسط في الأدب التاريخي ديناميكيات الممارسات السياسية والإجتماعية والثقافية في عصر ما. ويبين الجدول التالي تمثيل مهاجرو الشرق الأوسط في رواية "بريد الليل" لهدى بركات.



يمكن تجميع تمثيل مهاجرو الشرق الأوسط في رواية "بريد الليل" لهدى بركات في مفاهيم ستيفن جرينبلات الثلاثة للتاريخية الجديدة، وهي التشكيل الذاتي وارتجال السلطة والحراك الثقافي، على النحو التالي:

#### ١- تشكيل الذات (Self-fashioning)

تحتوي الأعمال الأدبية على بناء هوية مثالية بناءً على منظور المؤلف. لا يمكن للكتاب إنشاء صورة لهوية مثالية تتطابق مع الواقع بسبب تأثير التجربة الذاتية والبيئة والأيدولوجية والأحداث وتنمية الثقافة (Abrams, 1999; Sujiwa et al., 2023). أكد جرينبلات (1980) أن بناء الهوية يمكن التلاعب به وتشكيله في منتج ثقافي. يعزز التشكيل الذاتي الافتراضات الأساسية للتاريخية الجديدة، حيث تكون الأعمال الأدبية منتجات ثقافية وتاريخية ذاتية. للمؤلف دور مهم في تشكيل القصة وشخصياتها. تبني هدى بركات هوية مهاجرو الشرق الأوسط على النحو التالي:

#### أ) مهاجرو الحرب

لقد تحولت منطقة الشرق الأوسط إلى ساحة معركة. تجر الحرب التي لا تنتهي شعب الشرق الأوسط على إنقاذ نفسه من خلال الهجرة إلى الخارج.

(١) (بركات، ٢٠١٨، ص. ٤٣)

الشخصية امرأة مسنة من بلد في الشرق الأوسط تعرضت لحرب لا نهاية لها. تتطلب الظروف غير الآمنة أن تذهب الشخصية إلى أوروبا لإنقاذ نفسها ولم شملها مع أحبائها. ومع ذلك، لا يمكن للشخصية لم شملها مع أحبائها. لم يتحسن مصيرها على الرغم من أنه انتقلت من

دولة شرق أوسطية مزقتها الحرب إلى أوروبا، حيث تميل الظروف إلى الاستقرار.

يهدف تصوير المهاجرات الشرق الأوسط إلى تأسيس هوية مثالية للمهاجرو الشرق الأوسط (Greenblatt, 1980). التشكيل الذاتية في هذه الرواية مدفوعة بالمؤلف والأحداث التاريخية. ككاتبة، تتمتع هدى بركات بخبرة كمهاجرة لبنانية طلبت اللجوء في باريس، فرنسا. أُجبر بركات على مغادرة لبنان في أواخر عام ١٩٨٠ بسبب الحرب الأهلية اللبنانية التي لم يتم حلها. الأحداث التاريخية التي تعزز بناء الهوية هي الربيع العربي، والحرب الأهلية السورية ٢٠١١، والحرب الأهلية اليمنية ٢٠١٥، والحرب ضد داعش. يبني بركات هوية مهاجرو الشرق الأوسط كمجتمع ينقذ نفسه من الدمار.

إن الحرب تدمر الأرواح وتسلب الحقوق الأساسية لشعوب الشرق الأوسط. الحرب دائما تضع الناس كضحايا (Amnesty International, 2015, 2016, 2017, 2018, 2020d, 2020e; Human Rights Watch, 2022b, 2023a). يتفاقم هذا الوضع بسبب استغلال الجنود والمخابرات لسلطتهم وقمع واغتصاب المهاجرين في ساحة المعركة. الهجرة من الشرق الأوسط إلى أوروبا لا تحل المشكلة. على الرغم من أن أوروبا توفر أملا جديدا للمهاجرو الشرق الأوسط، إلا أن المهاجرين ما زالوا يكافحون لإعادة بناء حياتهم. لا يزال يتعين عليهم التكيف مع اللغة والثقافة والقوانين المعمول بها. بالإضافة إلى ذلك، يجب عليهم أيضاً مواجهة الروايات المعادية للمهاجرين والتمييز وتفوق البيض المنتشر في أوروبا (Couttenier et al., 2019; Ellsworth, 2019; Human Rights Watch, 2019a, 2019c; Kislev, 2018; Tahir et al., 2022; Winn, 2021).

## (ب) العمال مهاجرون

يستند دافع العمال مهاجرو الشرق الأوسط إلى أوروبا إلى الدافع الإقتصادي. يتطلع العمال مهاجرو الشرق الأوسط إلى فرص عمل ودخل أفضل.

(٢) (بركات، ٢٠١٨، ص. ٧٧)

الشخصية أرملة ولديها ابنة. كان قرارها بالعمل كعامل مهاجرة مدفوعاً بتوفير احتياجات الأطفال. تترك الشخصية ابنته مع والدتها في مسقط رأسها في الشرق الأوسط وتعمل عاملة نظافة في القطاع المحلي وصناعة الفنادق والمطاعم في أوروبا. يجب تحطيم آمال الشخصية في الحصول على دخل أفضل. يتم التعامل مع الشخصيات بشكل غير إنساني. لا يزال يتعين على الشخصية العمل بما يتجاوز العبء المتفق عليه في عقد العمل. لسوء الحظ، تكسب الشخصيات دخلاً أقل بكثير من الحد الأدنى للأجور الذي حددته الحكومات الأوروبية.

(٣) (بركات، ٢٠١٨، ص. ٧٩)

لا يمكن لدخله كبواب أن يلبي احتياجات الشخصية وابنته اليومية في مسقط رأسه في الشرق الأوسط. تستفيد الشخصيات من علاقات العمل مع العملاء في الوظائف السابقة للحصول على وظائف ودخل أفضل. بمساعدة المطلعين، ينتهي الأمر بالشخصية بالعمل في المطار. مع الدخل وفقاً لمعايير الأجور السائدة، تلتقط الشخصية ابنته وتأخذها إلى أوروبا للحصول على تعليم ومرافق صحية أفضل.

إن تمثيل العمال مهاجرو الشرق الأوسط في أوروبا كأطراف مستغلة يتفق مع الحقائق التاريخية. يجبرهم الشلل الاقتصادي على أن يصبحوا العمال مهاجرون في الخارج (Pew Research Center, 2016, 2017). يستمر الرق الحديث ضد العمال المهاجرين على الرغم من التزام الاتحاد الأوروبي بالحفاظ على حقوق العمال المهاجرين وإعمالها (European Agency for Fundamental Rights, 2019; European Parliament, 2015). تظهر تقارير من الصحفيين ومنظمات حقوق الإنسان أن العمال المهاجرين في أوروبا يتعرضون للاستغلال والتجريم (Gausi, 2018). العمال مهاجرون في القطاع المنزلي معرضون لانتهاكات حقوق العمل، مثل مصادرة جوازات السفر، والعنف الجسدي والنفسي، والتمييز، وساعات العمل غير المنصوص عليها في العقد، والأجور المنخفضة التي لا تستوفي المعايير (European Parliament, 2014, 2015, 2023b; Human Rights Watch, 2014a). ويتعمد الكشف عن حالات استغلال العمال المهاجرين في القطاع المنزلي لأنها تحدث خلف أبواب مغلقة (Human Rights Watch, 2014c).

العمال مهاجرو الشرق الأوسط معرضون للفقير والاستغلال المعاصرين في أوروبا. يطلق عليه الاستغلال وإنهاء العمل إذا لم يتم تلبية متطلبات العمل بعقد العمل وكانت بيئة العمل غير إنسانية. لا يمكن لوجود القانون أن يوقف حدوث العبودية الحديثة والاستغلال في أوروبا. استعباد واستغلال العمال المهاجرين في أوروبا يسير جنباً إلى جنب مع تفوق البيض وكراهية الإسلام والإرهاب (Kislev, 2018; Majid, 2023; Winn, 2021). يفتح الخوف المفرط من العمال المهاجرين في الشرق الأوسط فرصاً للكشف والاضطهاد على أساس الجنس (Tahir et al.,

(2022). ويهدد الاستغلال والإيذاء المعاصران سلامة العمال المهاجرين ورفاههم. ويجب حماية العمال المهاجرين لمنع خطر الاستغلال والاستغلال الحالي.

(ج) العمال غير الشرعيين

يتمتع العمال مهاجرون بوضع غير قانوني إذا لم يكن لديهم وثيقة تصريح عمل صادرة عن حكومة بلدهم الأصلي. يعني هذا الشرط أن العمال المهاجرين غير الشرعيين لا يتلقون الحماية القانونية في بلد المقصد. وهم معرضون لخطر المعاملة الإنسانية، مثل الاستغلال والعمل بدون عقد عمل قابل للتنفيذ قانوناً.

(٤) (بركات، ٢٠١٨، ص. ٢٦)

الشخصية العمال مهاجرون غير شرعيين يعملون بدون عقد عمل قانوني. يعني وضعه كعامل مهاجر غير قانوني أنه ليس لديه وظيفة دائمة بعقد عمل صالح وقابل للتنفيذ قانوناً. ليس أمام الشخصيات خيار سوى العمل في وظائف غريبة ذات دخل غير كافٍ لتلبية احتياجاتهم المعيشية. لا يمكن للشخصية الوصول إلى سوق العمل القانوني بسبب وضعه. ويدعم ذلك حقيقة أن الشخصية ليس لديها قدرات فريدة لزيادة قيمته الذاتية كمتقدم للوظيفة. يجب إعداد الشخصية إذا تم إنهاء عملهم فجأة، من جانب واحد، وبدون أجر إنهاء الخدمة. إذا حدث ذلك، فلا يمكن للشخصية أن تفعل أي شيء لأنه لا توجد مظلة قانونية تحميه.

(٥) (بركات، ٢٠١٨، ص. ٢٧)

يتمشى تمثيل العمال الشرق أوسطيين غير الشرعيين في أوروبا مع البيانات التاريخية. استحوذ الشرق الأوسط على ٢١٪ من المهاجرين الأوروبيين غير الشرعيين في عام ٢٠١٧ (Connor & Passel, 2019). وتؤكد افتراضات برلمان الاتحاد الأوروبي (2014) أن وصول المهاجرين يتيح فرصاً لظهور عمال غير شرعيين لتلبية الطلب الكبير على العمال في مختلف مجالات العمل. توضح منظمة العمل الدولية (2010) أن مفتشي العمل يواجهون صعوبة في تتبع وحماية العمال غير الشرعيين لأنه يتم خلف أبواب مغلقة. مهاجرون غير الشرعيين ليس لديهم تصاريح عمل. إنهم يخالفون لوائح الاتحاد الأوروبي ويصبحون عمالاً غير قانونيين للالتفاف على هذا. العمال غير الشرعيين لا يتلقون الحماية القانونية لأنهم ينتهكون قانون العمل الأوروبي (European Agency for Fundamental Rights, 2019; European Parliament, 2015).

#### (د) شخص بلا مأوى

تدفع تكاليف الإيجار المرتفعة ونقص رأس المال مهاجرو الشرق الأوسط إلى التشرّد. إنهم يعيشون بلا مأوى في شوارع المدينة وغالبًا ما يرتكبون جرائم لتغطية نفقاتهم.

(٦) (بركات، ٢٠١٨، ص. ٥٨)

تصبح الشخصية بلا مأوى بسبب انتمائه السابق إلى حكومة الشرق الأوسط. الشخصية محقق يخون حكومة الشرق الأوسط. بفضل قوى المعارضة، تمكنت الشخصيات من الوصول إلى أوروبا. تحاول الشخصية الحصول على وثائق رسمية في دولة أوروبية. في مقابلة حديثة

في قطاع المساعدات وطلبات اللجوء في الاتحاد الأوروبي، اشتبه ضابط في وجود شخصية في استخبارات حكومة الشرق الأوسط. وهذا ما يؤكدته تقرير يفيد بأن شخصيات كانت تشرف على التعذيب في أحد السجون. لم تتمكن وكالة المساعدة واستئناف اللجوء التابعة للاتحاد الأوروبي من معالجة الوثائق. لذلك، تخشى الشخصيات العود إلى مخيمات اللاجئين وتفضل العيش بلا مأوى في الشوارع مع المهاجرين الأفغان والإثيوبيين.

(٧) (بركات، ٢٠١٨، ص. ٩١)

الشخصية رجل مهاجر من الشرق الأوسط يعيش مع عشيقه الأوروبي. كانت حياة هذين الزوجين المثليين تسير بسلاسة حتى مرض حبيبهما الذكر. تعمل الشخصية في مخبز ثم في حانة لتغطية نفقاتها وعلاج صديقته. يرمي عشيقه الشخصية من منزله، مما يتركه بلا مأوى في شوارع مدينة أوروبية. تنضم الشخصية إلى مجموعة بلا مأوى تتكون من مهاجرو الشرق الأوسط، وأشخاص يعانون من مشاكل صحية، ومجرمين. تجبر حياة الشارع الشخصيات على السرقة والتوسل لتغطية نفقاتهم. في الليل، غالبًا ما يسكرون وينامون في المرافق العامة. في الشتاء، يذهبون إلى الملاجئ التي توفر السكن.

بناء سرد مهاجرو الشرق الأوسط كمشردين في أوروبا هو للبيانات الصادرة عن البرلمان الأوروبي. لا يرجع سبب شخص بلا مأوى إلى تنقل المجتمع الأوروبي فحسب، بل أيضًا إلى المهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء (European Parliament, 2023a). على الرغم

من أن هذا السرد مثال في الواقع، إلا أن بركات يبني هذا السرد من خلال ربط وصمة عار إجرامية بالمشردين. وربط بركات شخص بلا مأوى من الشرق الأوسط بأعمال إجرامية. يتم تصويرهم على أنهم بشر أحرار لا يخضعون للقواعد والأعراف. حدث تاريخي يتعلق بهذا هي الحركة "Wij Zijn Hier" التي نفذها مهاجرون في هولندا في ٢٨ يوليو ٢٠١٦ (The Foundation Abbé Pierre & FEANTSA, 2017). إنهم مهاجرون ليس لديهم مكان للعيش فيه. وطالبوا بالسكن اللائق لأن كنيسة سانت جوزيف، وهي مأوى للمهاجرين، لم يعد مناسباً.

## ٢- ارتجال السلطة (*Improvisation of power*)

تمثل الأعمال الأدبية قوة وهوية الحاكم (Greenblatt, 1980). تعكس الأعمال الأدبية كيف تفرض القوة السياسية العمل الأدبي، لقول الحقيقة والسلطة والهوية وفقاً لنسخة الحاكم. في هذه الحالة، تلعب أيديولوجية المؤلف دوراً مهماً، سواء قبولها أو رفضها. تصف هدى بركات قوة وهوية الحاكم على النحو التالي:

(أ) معارضة

تشير المعارضة إلى الأفراد أو الجماعات الذين يعارضون الحكومة الشرعية. في سياق الشرق الأوسط، يرتبط ظهور المعارضة الحكومية ارتباطاً وثيقاً بأحداث الربيع العربي ٢٠١١ (Durac, 2019). قبل الربيع العربي، كانت المقاومة تتم من قبل مجموعات ذات أيديولوجيات مماثلة. في غضون ذلك، بعد الربيع العربي ٢٠١١، تم تنفيذ المقاومة من قبل المعارضة الأيديولوجية.



الشخصية ضحية للقبض عليها من قبل القوات العسكرية الشرق أوسطية وتستخدم كمحقق. بصفته محققاً، تم تكليف الشخصية بجمع المعلومات من المعارضين السياسيين لحكومات الشرق الأوسط بطرق مختلفة. تنشق الشخصيات عن القوات العسكرية في الشرق الأوسط وتنضم إلى قوات المعارضة. هناك ما لا يقل عن مجموعتين معارضتين في السلطة، وهما عصابات المخدرات والجماعات الإسلامية. تستغل الشخصيات وجود عصابات المخدرات والجماعات الإسلامية لمغادرة الشرق الأوسط والذهاب إلى أوروبا. الشخصيات ليس لديها أمل في البقاء في الدولة الشرق أوسطية.

(٩) (بركات، ٢٠١٨، ص. ٢٧)

الشخصية مترجم ينضم إلى جماعة المعارضة. في السابق، كانت الشخصية مترجماً دون الانتماء إلى أي مجموعة معينة. السبب الرئيسي لانضمام الشخصية إلى جماعة المعارضة هو تلقيه تهديدات من ضابط مخابرات بعد أن نشرت صحيفة فرنسية ترجمته من العربية إلى الفرنسية. يشتهر بشدة في أن المخابرات تابعة لحكومات الشرق الأوسط. تصبح الشخصية هدفاً لجاسوس استخباراتي يتنكر في زي رجل بشارب كثيف يعيش في الشقة المقابلة. سواء في الأماكن العامة أو في شقته، لا تشعر الشخصية أبداً بالأمان وتشعر دائماً أن شخصاً ما يراقبه.

تمتلك حكومات الشرق الأوسط القدرة على قمع أولئك الذين يختلفون معها. تستخدم الحكومة المحققين لجمع المعلومات والاستخبارات لمراقبة الأطراف المتعارضة. يميل تصوير حكومات الشرق الأوسط في هذه الرواية إلى أن تكون حكومات استبدادية حيث يسيطر

النظام على السلطة ويحافظ عليها دون مشاركة مدنية. إحدى خصائص حكومات الشرق الأوسط في الحفاظ على السلطة هي استخدام الإجراءات القمعية والتعبئة العسكرية (Durac, 2019). يصف بركات حكومات الشرق الأوسط بأنها معادية تسعى إلى إدامة السلطة بطرق مختلفة. تؤمن بركات بإيديولوجية سياسية مناهضة للاستعمار تعارض جميع أشكال استعمار المجتمع المدني من قبل المستعمرين والحكومة.

(ب) صحفي مؤيد للديمقراطية

تحدد الديمقراطية سلطة الأنظمة الملكية والأنظمة الاستبدادية في الشرق الأوسط. الديمقراطية تجعل الحكام يخشون فقدان السلطة لأنها تتطلب أعلى سلطة للدولة يملكها الشعب. لذلك، تستخدم السلطات أساليب مختلفة لإدامة سلطتها، بما في ذلك الحد من حرية الصحافة.

(١٠) (بركات، ٢٠١٨، ص. ٢٥)

الشخصية عاطلة عن العمل وليس خيارات عمل قانونية ولائقة. تُجبر الشخصية على العمل كموظف في صحيفة تابع للجيش المؤيد للديمقراطية. كان مكتب الصحيفة رؤية لنشر فكرة الديمقراطية لشعوب الشرق الأوسط. الصحيفة غير قانونية لأنها تنشر الأفكار الديمقراطية المحظورة من قبل الأنظمة الاستبدادية والحكام الملكيين. أثار وجود مكاتب الصحف الخوف بين الدوائر الحاكمة. وإدامة سلطتهم، تقوم السلطات، من خلال وزارة القوى العاملة، بمدهمات روتينية

لمكاتب الصحف. لا شيء يمكن أن يضمن سلامة عمال الصحف، لذلك يتعين على الشخصيات إنقاذ أنفسهم عند حدوث مدهمة. تعتبر حكومات الشرق الأوسط الصحافة والصحافة تهديداً للسلطة. يجب على الصحافة الحفاظ على الديمقراطية (Eriksson & Östman, 2013). في غضون ذلك، تحظر الحكومات الاستبدادية في الشرق الأوسط انتشار الأفكار الديمقراطية وتستخدم أدوات الدولة للحفاظ على السلطة. تظهر هدى بركات باستمرار مقاومة للحكومات الاستبدادية في الشرق الأوسط. كانت مقاومة بركات مدفوعة بخبرته في العمل كصحفي. حدث تاريخي يتعلق بذلك هو مقتل الصحفي جمال خاشقجي على يد الحكومة السعودية في اسطنبول، تركيا، في عام ٢٠١٨. عُرف خاشقجي بأنه صحفي غالباً ما انتقد قيادة محمد بن سلمان من خلال كتاباته. يُظهر مقتل الصحفي خاشقجي كيف يمكن للحكومات استخدام القوة لإسكات المعارضين والحفاظ على السلطة.

### ٣- الحراك الثقافي (*Cultural mobility*)

الحراك الثقافي يصف ظاهرة تحريك الأفكار والثقافة والقيم المجتمعية في جميع أنحاء العالم (Greenblatt, 2010). وترد هجرة الشرق الأوسط إلى أوروبا

في رواية "بريد الليل" على النحو التالي:

(أ) الأشخاص الذين يعيشون مع الأحباءهم

تفصل الحرب في الشرق الأوسط بين العديد من الأزواج والعائلات. كان عليهم الانقسام على أساس التماس الحماية وإنقاذ أنفسهم. أصبحت أوروبا وجهة جديدة لزوجين تفصلهما الحرب في الشرق الأوسط.

(١١) (بركات، ٢٠١٨، ص. ٤٤)

الشخصية وعشيقه زوجان من جنسين مختلفين. الشخصية امرأة أكبر سنا هاجرت إلى أوروبا ولم تشملها مع عشيقها. الحرب في الشرق الأوسط تفصل الشخصية عن حبيبته. تعاني الشخصية من النعاس ولديها خيال كبير. تجد الشخصية رسالة عند التوجه إلى فندق حيث سيقوم. الرسالة عبارة عن رسالة من شاب إلى حبيبته. يتم نقل الشخصية لكتابة رسالة إلى حبيبته. تتخيل الشخصية أيضًا ما قد يفعله إذا كان مع حبيبته مرة أخرى. تستمر الشخصية في انتظار وصول حبيبته. ومع ذلك، فإن آماله لا تتحقق لأن حبيبته لا تأتي.

(١٢) (بركات، ٢٠١٨، ص. ١٩-٩٠)

الشخصية وعشيقه زوجان مثليان. الشخصية رجل مثلي الجنس في الشرق الأوسط، بينما صديقته مواطنة أوروبية. تعاني الشخصية من التمييز في التوجه الجنسي في الشرق الأوسط، بما في ذلك من قبل والده. بسبب التمييز في التوجه الجنسي والحرب والبيئة التي تعيقه، تهاجر الشخصية إلى أوروبا وتعيش مع حبيبته الذكر. في البداية، سارت حياة الزوجين المثليين بشكل جيد. ومع ذلك، بعد عدة أشهر، أصيب الزوجان بمرض خطير. تعمل الشخصية في مخبز لكنها لم تتلق راتبًا منذ شهور. ثم تعمل الشخصية في حانة في منطقة يهودية حيث يوجد العديد من المثليين. هدف الشخصية في العمل هو توفير احتياجاته المعيشية ومعاملة حبيبته. مرض حبيبته يزداد سوءًا. في النهاية، يترد عشيقه الشخصية ويصبح بلا مأوى في شوارع مدينة أوروبية.

يمكن تصنيف حركة الأزواج من جنسين مختلفين ومثليين في رواية "بريد الليل" لهدى بركات على أنها بيان للحركة الغامضة. هاجروا من الشرق الأوسط إلى أوروبا (Greenblatt, 2010). تفي الشخصيات النسائية في الأزواج من جنسين مختلفين ببيان الحراك الثقافي المتعلق بعلم النفس والهوية (Greenblatt, 2010). على الرغم من انتقال الشخصية الأنتوية إلى أوروبا، إلا أنها لا تزال تذكر مسقط رأسها قبل الحرب. تتخيل الشخصية أيضًا أنه يمكن أن يستمتع هو وشريكه بالتواجد معًا في أوروبا، تمامًا كما استمتعوا بالتواجد معًا في الشرق الأوسط. تفي الشخصيات المثلية الحراك ثقافي حيث تلتقي ثقافتان (Greenblatt, 2010). تبع انتقاله إلى أوروبا قبول المجتمع لتوجهه الجنسي. يمكن للشخصيات التي تجلب ثقافة الشرق الأوسط أن تندمج في الثقافة الأوروبية. بعبارة أخرى، كانت هناك حركة جسدية مصحوبة بحركة ثقافية.

#### (ب) المشتغل بالجنس التجاري

إن ارتفاع تكلفة المعيشة والفجوة بين الدخل والاحتياجات اليومية تجبر الأفراد على المشتغل بالجنس التجاري. وذلك لأن المشتغل بالجنس بالتجزئة لا يحتاج إلى الكثير من رأس المال والمهارات الخاصة.

(١٣) (بركات، ٢٠١٨، ص. ٧٨)

الشخصية هي عاملة مهاجرة تعمل عاملة نظافة في قطاعات الأسرة والفنادق والمطاعم. دخله كبواب لا يمكن أن يغطي احتياجاته المعيشية. لا يزال يتعين على الشخصية دفع احتياجات ابنته في مسقط

رأسها في الشرق الأوسط. بسبب المشاكل الاقتصادية، تصبح الشخصية المشتغلة بالجنس التجاري. تعمل الشخصية في بيت دعارة مع عملاء معظمهم من الرجال في منتصف العمر. تستهدف الشخصية الرجال الأثرياء في منتصف العمر الذين يتسمون بالإسراف ويمكنهم تزويده بفوائد مادية. عملها كالمشتغلة بالجنس التجاري يحل مشاكلها الاقتصادية.

(١٤) (بركات، ٢٠١٨، ص. ٩٠)

الشخصية رجل مسؤول عن تحقيق حياته اليومية ومعاملة عشيقه الذكر. تعمل الشخصية في مخبز لكنها لم تتلق راتباً منذ شهور. ثم تعمل الشخصية في حانة في منطقة يهودية حيث يوجد العديد من المثليين. لا توجد وظائف توفر راتباً ثابتاً. لهذا السبب، تضطر الشخصية إلى أن تصبح عاملة المشتغل بالجنس التجاري. على الرغم من أنه عمل المشتغل بالجنس التجاري، إلا أن الشخصية لا يمكنها دفع ثمن معاملة حبيبته بالكامل. كانت تكلفة العلاج أعلى مما كان يتوقع.

وتقوم المشتغلة بالجنس التجاري بحركة ثقافية غامضة بسبب انتقالهن إلى أوروبا كعاملات مهاجرات (Greenblatt, 2010). كما يعاني المشتغل بالجنس التجاري من حركة غامضة بسبب انتقالهم إلى أوروبا للعيش مع عشاقهم (Greenblatt, 2010). يعمل كلاهما كمشتغلين بالجنس التجاري بسبب الظروف الاقتصادية القسرية. وهذا يدل على أن الانتقال من الشرق الأوسط إلى أوروبا يخلق صراعاً بين الأفراد والنظام المالي (Greenblatt, 2010). بعبارة أخرى، كانت هناك حركة

جسدية مصحوبة بحركة ثقافية. لا يمكن للنظام الاقتصادي توفير وظائف لائقة، لذلك تضطر الشخصيات إلى بذل كل ما في وسعها للبقاء على قيد الحياة.

الجدول ١. تمثيل مهاجرو الشرق الأوسط في رواية "بريد الليل" لهدى بركات بحسب دراسة التاريخية الجديدة ستيفان جرينبلات.

تمثيل مهاجرو الشرق الأوسط	مفهوم التاريخانية الجديدة
مهاجرو الحرب	تشكيل الذات
العمال مهاجرون	
العمال غير الشرعيين	
شخص بلا مأوى	
معارضة	ارتجال السلطة
صحفي مؤيد للديمقراطية	
الأشخاص الذين يعيشون مع الأحباءهم	الحراك الثقافي
المستغل بالجنس التجاري	

ب. سرد الإجتماعية والثقافية في رواية "بريد الليل" لهدى بركات بحسب دراسة

### التاريخانية الجديدة ستيفان جرينبلات

تمثيل مهاجرو الشرق الأوسط له تأثير كبير على سرد الظروف الإجتماعية والثقافية في رواية "بريد الليل" لهدى بركات. الطريقة التي يصور بها بركات مهاجرو الشرق الأوسط تشكل تصورات القراء ورؤية المجتمع لظاهرة مهاجرو الشرق الأوسط ككل. تركز التاريخانية جديد على الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمع ( Adhikary, 2023; Brannigan, 1998; Salkeld, 2008). يوضح الجدول التالي كيف تنعكس الروايات الاجتماعية والثقافية في رواية "بريد الليل" لهدى بركات استنادا إلى دراسة تاريخانية جديدة ستيفان جرينبلات: هناك أربع سرد الإجتماعية والثقافية يبنى رواية "بريد الليل" لهدى بركات، على النحو التالي:

#### ١- سرد السلطة السياسية

الأعمال الأدبية هي وسيلة لتمثيل السلطة السياسية وهوية الحاكم (Greenblatt, 1980). لا يمكن فصل الكتاب في كتابة الأعمال الأدبية عن الأيديولوجية السياسية التي يلتزمون بها (Greenblatt, 1988). تلعب تجربة بركات كمهاجر شرق أوسطي في فرنسا دورًا مركزيًا في سرد قصة سياسة القوة في الشرق الأوسط وأوروبا.

#### أ) مظاهر

المظاهرات جزء من الديمقراطية. المظاهرات هي شكل من أشكال التعبير السياسي للمجتمع للتجمع والمطالبة ورفض والتعبير عن الآراء للحكومة. البلدان التي تمارس الديمقراطية حقًا، مثل الدول الأوروبية، لديها مستويات أعلى من المظاهرات من الدول الاستبدادية ( Desrues & Gobe, 2023; Dubrow et al., 2008).



(١٥) (بيكات، ٢٠١٨، ص. ٥٧-٥٨)

تعمل الشخصية كمحقق لحكومة شرق أوسطية. ذات يوم، اقتحم المتظاهرون المكتب الذي كان يعمل فيه. حدثت المظاهرات لأن الناس كانوا غير راضين عن نظام الحكومة الاستبدادي. تسببت قضيتان مهمتان في المظاهرة. الأول هو قضية سياسية، حيث تحد الحكومة من حرية الناس من خلال اعتقال المعارضة التي تهدد الحكومة. وثانياً، مسألة العدالة والأمن، حيث تقع المجتمعات الضعيفة ضحية لإساءة استعمال السلطة من جانب القوات العسكرية. على سبيل المثال، هناك حالات اعتقال لأشخاص يشتهب في صلتهم بالمخدرات دون الخضوع للإجراءات القانونية المعمول بها.

تظهر المظاهرة سرداً للظروف السياسية التي تحدث في الشرق الأوسط. وفقاً للتشكيل الذات (Greenblatt, 1980)، فإن هوية حكومات الشرق الأوسط استبدادية في الحفاظ على السلطة. على عكس ذلك، فإن هوية شعوب الشرق الأوسط هي أن الحكومة تضطهدهم. وفقاً لارتجال السلطة (Greenblatt, 1980)، يتمتع المجتمع بسلطة تهديد سلطة الحكومة من خلال المظاهرات. وفقاً للحراك الثقافي (Greenblatt, 2010)، يريد الناس التغيير لأنهم أصيبوا بخيبة أمل من النظام.

يتم تعزيز هذا السرد للظروف السياسية من خلال تصرفات الحكومة في الاستجابة للمعارضة (البيانات ٨) والمترحمين (البيانات ٩) والصحفيين المؤيدين للديمقراطية (البيانات ١٠) باستخدام أدوات الدولة. يقدر الجمهور أن الحكومة فشلت في الحفاظ على الاستقرار السياسي،

وبالتالي خلق الحرب (البيانات ١)، وفشلت في الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي (البيانات ٢)، وفشلت في حماية المواطنين في الخارج (البيانات ٥)، وفشلت في ضمان رفاهية الأشخاص الذين يعيشون في الخارج (البيانات ١٣).

#### ب) القيود المفروضة على الاتصال

انتهكت القيود المفروضة على وصول الحكومة إلى الاتصالات حق الناس في حرية التعبير. في سياق الشرق الأوسط، تقيد حكومات الشرق الأوسط الاتصالات باستخدام أدوات الرقابة والقانون الجنائي وقانون الإعلام وقانون الجرائم الإلكترونية (Duffy, 2014; Schwartz et al., 2009).

(١٦) (بركات، ٢٠١٨، ص. ١٢٤)

قال البوسطجي الشرق الأوسط إن الحكومة تراقب استخدام الإنترنت عن كثب. ويهدف هذا الإشراف أساساً إلى منع انتشار الأيديولوجية الإرهابية. تتزايد أيديولوجية الإرهاب بسرعة في الشرق الأوسط، خاصة منذ ظهور داعش. نشر داعش وأيديولوجيته الإرهابية الخوف بين الناس من الشيعة والمسيحيين والجماعات الدينية الأخرى. يثير الإشراف المفرط خوف الناس من أن يكونوا أحراراً في التعبير عن آرائهم على الإنترنت. تعتبر الحكومة أن الأشخاص الذين يستخدمون الإنترنت قريبون من الأيديولوجيات الإرهابية وعرضون للتأثر بها. لذلك يفضل شعب الشرق الأوسط إرسال الرسائل بالبريد حتى لا تراقبها الحكومة.

تظهر القيود المفروضة على الاتصالات والمعلومات والإنترنت من قبل الحكومة سرد الظروف السياسية التي تحدث في الشرق الأوسط. وفقا للتشكيل الذات (Greenblatt, 1980)، فإن هوية سكان الشرق الأوسط ليست مستقلة بسبب القيود المفروضة على تدفق الاتصالات والمعلومات والإنترنت. في غضون ذلك، هوية حكومات الشرق الأوسط كمستعمرين لشعوبها. وفقا لارتجال السلطة (Greenblatt, 1980)، تتحكم الحكومة في تدفق الاتصالات والمعلومات والإنترنت لإدامة السلطة. وفقا للحراك الثقافي (Greenblatt, 2010)، تُخلق القيود التنظيمية نزاعًا وتغير الطريقة التي يتبادل بها الناس المعلومات.

تشير سيطرة الحكومة على الوصول إلى الاتصالات إلى تدخل الدولة في الشؤون الخاصة. من ناحية أخرى، يجب على الحكومة منع الأيديولوجيات التي تعتبر ضارة بحياة الأمة من منظور الحكومة. وأدت القيود المفروضة على الوصول إلى الاتصالات إلى اتخاذ إجراءات قمعية ضد المترجمين التحريريين (البيانات ٩) والصحفيين والصحافة (البيانات ١٠). تعتبر الحكومة المترجمين والصحفيين والصحافة أعداء يهددون السلطة لأنهم ينشرون أيديولوجيات محظورة. يُظهر تصرف الحكومة في تهديد المترجمين الذين نُشرت ترجماتهم في الصحف الفرنسية (البيانات ٩) طموحها في التحكم في المعلومات. تظهر المداهمات على مكاتب الصحف (البيانات ١٠) جهود الحكومة للحفاظ على الاستقرار الداخلي وفقًا لحقيقة السلطات.

## ج) الحرب

ساهمت الحرب بشكل كبير في انتقال الناس من الشرق الأوسط إلى أوروبا. الفاعلون المتورطون في الحروب في الشرق الأوسط ليسوا فقط جهات فاعلة حكومية ولكن أيضا منظمات إرهابية مثل داعش.

(١٧) (بركات، ٢٠١٨، ص. ١٢٤)

الشخصية البوسطجي ضحية حرب وهو في ساحة المعركة. كلفته الحرب وظيفته كساعي بريد. دمرت الحرب منازل الناس وشوارعهم وحياتة سكان الشرق الأوسط. أحد مرتكبي الحرب والنزاع المسلح المسؤول عن كل الفوضى في الشرق الأوسط هو داعش. لا يجر داعش البشر إلى الحرب فحسب، بل يجر الحيوانات أيضاً. إن شعوب الشرق الأوسط لا تحصل على إمدادات غذائية بسبب الحرب. كانت حالة سكان الشرق الأوسط مأساوية للغاية لدرجة أنه يتعين عليهم أكل جثث الحيوانات للبقاء على قيد الحياة.

تظهر الحرب سرد سياسات القوة التي تحدث في الشرق الأوسط. وفقا للتشكيل الذات (Greenblatt, 1980)، فإن هوية حكومات الشرق الأوسط هي الحزب الذي فشل في خلق السلام وحماية المجتمع. هوية ضحايا الحرب هي مجموعة تعاني من الصراع على السلطة من خلال الحرب. وفقا لارتجال السلطة (Greenblatt, 1980)، تعد الحرب وسيلة لصراع على السلطة بين البلدان أو بين البلدان والجماعات الإرهابية. ووفقا للحراك الثقافي (Greenblatt, 2010)، تخلق

الحرب تحركات غامضة من مناطق النزاع إلى مناطق آمنة من خلال ظاهرة الهجرة.

سرد الحرب في هذه الرواية مدفوعة بالحرب العامة بين الدولة ضد الدولة (البيانات ١) والحرب ضد إرهاب داعش (البيانات ١٧). تحكي هذه الرواية حالة مجتمع الشرق الأوسط في نسختين، وهما نسخة مهاجرو الشرق الأوسط إلى أوروبا ونسخة الأشخاص الذين بقوا في الشرق الأوسط. إن قصص مهاجرو الشرق الأوسط مدفوعة بالإكراه على إنقاذ أنفسهم (البيانات ١) ولم شملهم مع شركائهم (البيانات ١١ والبيانات ١٢). يتم إخبار الأشخاص الذين استقروا في الشرق الأوسط بسرد التدمير (البيانات ١٧). الحرب تجعل الناس يعانون؛ ليس لديهم مكان للعيش، ولا طعام، وعليهم البقاء على قيد الحياة من خلال أكل جثث الحيوانات التي ماتت بسبب الحرب. تقدم هاتان النسختان من القصة وجهات نظر مختلفة حول تعقيد الحرب التي تحدث في الشرق الأوسط والفجوات في الحياة بين المهاجرين والأشخاص الذين بقوا في الشرق الأوسط.

## ٢- سرد الإقتصادي

السرد الاقتصادي المبني في رواية "بريد الليل" لهدى بركات يصف الحياة الاقتصادية للمهاجرو الشرق الأوسط في أوروبا. يغادر مهاجرو الشرق الأوسط بلدانهم دون إعداد مناسب بسبب الظروف العاجلة (Dutta, 2022). هذا له تأثير كبير على اقتصادهم.

(أ) انخفاض قيمة

يتسبب ضعف قيمة العملة في زيادة أسعار الضروريات (Otoritas Jasa Keuangan, n.d.). وإذا لم يكن ذلك متوازنا مع زيادة

في الدخل، فإن القطاع الاقتصادي لديه القدرة على مواجهة الانتكاسات.

(١٨) (بركات، ٢٠١٨، ص. ٢٦)

الشخصية مهاجرة شرق أوسطية ليس لديها وظيفة مستقرة بسبب عدم اليقين في سوق العمل الأوروبي. أدى عدم اليقين في سوق العمل الأوروبي إلى نقص الوظائف المتاحة للباحثين عن عمل. وفي هذا الصدد، اشتكت الأرقام من أن قيمة العملة آخذة في الضعف. تفترض الشخصيات أن ضعف قيمة العملة يحدث لأن شخصاً أو مجموعة تنقل مبالغ كبيرة من المال إلى الخارج. تأتي الزيادة في التوظيف بعد تدفق الأموال إلى السوق، كما أن الانخفاض في التوظيف يتبع تدفق الأموال من السوق. ويؤدي هذا الوضع إلى تفاقم عدم الاستقرار الاقتصادي وصعوبة العثور على عمل داخل البلد.

يظهر انخفاض قيمة العملة السرد الاقتصادي الذي يحدث في أوروبا. وفقاً للتشكيل الذاتية (Greenblatt, 1980)، فإن مهاجرو الشرق الأوسط معرضون للخطر بسبب انخفاض قيمة العملة. وذلك لأن المهاجرين معرضون لديناميكيات سوق العمل وضعفاء اقتصادياً. وفقاً لارتجال السلطة (Greenblatt, 1980)، فإن انخفاض قيمة العملة هو فشل الحكومة في خلق اقتصاد مستقر.

تهيمن سرد انخفاض قيمة على الظروف الاقتصادية للمهاجرو الشرق الأوسط في أوروبا. تم توجيه روايات الصعوبات في العمل إلى العمال غير الشرعيين (البيانات ٤ والبيانات ٥)، عمال النظافة

(البيانات ٣)، المردين (البيانات ٦)، وموظفي المخازن (البيانات ٧). ليس لديهم ما يكفي من المال للبقاء على قيد الحياة وسط ارتفاع أسعار الضروريات وانخفاض قيم العملات. على الرغم من عملهم، لا يحصل مهاجرو الشرق الأوسط على راتب لائق (البيانات ٣ والبيانات ٥ والبيانات ٧). إن سرد انخفاض قيمة العملة في الظروف الاقتصادية للمهاجرين مدفوع بالحدث التاريخي لأزمة الديون الأوروبية لعام ٢٠١٠. في هذه الحالة، كان على أوروبا ديون كبيرة، وأزمة ثقة في البلدان الشريكة، وعجز في الميزانية. وهذا يؤدي إلى ضعف قيمة عملة اليورو مقابل الدولار الأمريكي (Collignon, 2012).

(ب) صعوبة العثور على العمل

لا يمكن للمهاجرو الشرق الأوسط العمل في القطاع الرسمي دون الحصول على تصريح عمل صادر عن إحدى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي (European Commission, n.d.). بعبارة أخرى، لا يمكن للمهاجرين العمل في قطاعي الحكومة والمكاتب. العمل غير القانوني هو أحد الخيارات.

(١٩) (بركات، ٢٠١٨، ص. ٢٦)

الشخصية صحفية في مكتب صحفي غير قانوني. نظرًا لوضعها غير القانوني، تعمل الشخصية بدون عقد عمل ملزم قانونًا. بدون عقد عمل، لا تحصل الشخصية على الأمن الوظيفي، مثل اليقين من الدخل والإجازة وأجر إنهاء الخدمة. في النهاية، لا تستطيع الشخصية التصرف عندما ينهيها مكان عمله فجأة، من جانب واحد، وبدون مكافأة نهاية

الخدمة. كان من المستحيل رفع القضية إلى المحكمة لأن مكان عمله لم يكن له وضع قانوني واضح. لذلك، تعمل الشخصيات في وظائف غريبة للبقاء على قيد الحياة من يوم لآخر. الشخصيات معرضة للاستغلال في سوق العمل بسبب وضعها كعمال غير قانونيين.

تظهر صعوبة العثور على العمل السرد الاقتصادي الذي يحدث في أوروبا. وفقا للتشكيل الذات (Greenblatt, 1980)، فإن مهاجرو الشرق الأوسط هم أولئك الذين يجدون صعوبة في العثور على عمل، بشكل قانوني وغير قانوني. لا يضمن العمل القانوني دخلاً يتوافق مع اللوائح. وفي الوقت نفسه، فإن العمل غير القانوني لا يضمن الدخل وهو عرضة للاستغلال. وفقاً لارتجال السلطة (Greenblatt, 1980)، فإن صعوبة العثور على عمل هو شكل من أشكال فشل الحكومة في توفير فرص العمل وضمان رفاهية المجتمع.

صعوبة العثور على عمل لائق هي سرد داعم لانخفاض قيمة العملة (البيانات ١٨). لا توجد العديد من الوظائف التي توفر راتباً لائقاً أو على الأقل ما يكفي لتلبية الاحتياجات المعيشية في أوروبا. أجبر نقص فرص العمل مهاجرو الشرق الأوسط على تغيير المهنة. هناك مهاجرو الشرق الأوسط يعملون كعمال نظافة ويصبحون مشغولين بالجنس التجاري (البيانات ١٣). يصبح موظف المخبز هذا عاملاً تجارياً في الجنس (البيانات ١٤)، ويصبح العاملون في مجال الجنس التجاري موظفين في المطار (البيانات ٣). ومع ذلك، يصبح بعض المهاجرين بلا مأوى لأنهم لا يجدون عملاً (البيانات ٦).



## ٣- سرد الاجتماعي

تعكس السرد الاجتماعية التي تبني رواية "بريد الليل" الحياة الاجتماعية للمهاجرو الشرق الأوسط في أوروبا. وتصور المنظمات الإنسانية حياة مهاجرو الشرق الأوسط في أوروبا بوصفهم متلقين للمعونة. كما يستمر مهاجرو ن، من الشرق الأوسط ومناطق أخرى، في الوصول وملء أوروبا. في الواقع، لا يمكن للملاجئ أن تستوعب المزيد من المهاجرين. (أ) يستمر وصول المهاجرون

لا تزال أوروبا تستقبل مهاجرو الشرق الأوسط بسبب الحرب والصراع العرقي والصعوبات الاقتصادية. في ذروتها، في عام ٢٠١٥، شهدت أوروبا أزمة مهاجرين تسببت في فوضى محلية (Peters et al., 2023).

(٢٠) (بركات، ٢٠١٨، ص. ٩٤)

ولا تزال أوروبا تستقبل المهاجرين الوافدين من مناطق النزاع. عدد المهاجرين الذين يدخلون أوروبا كبير جدًا لدرجة أن ملاجئ المهاجرين التي توفرها الحكومة لا يمكنها استيعاب المزيد. تقدم الحكومات الأوروبية حلاً من خلال إنشاء ملاجئ للطوارئ. أحد ملاجئ الطوارئ هو ملعب رياضي. أصبح وصول المهاجرين مصدرًا لاهتمام وسائل الإعلام. ويشير وجود نشاط صحفي إلى أن المهاجرين القادمين من مناطق الصراع، ومن بينها الشرق الأوسط، مسألة ملحة وهامة.

يستمر وصول المهاجرين من مختلف أنحاء العالم إلى أوروبا. وفقاً للتشكيل الذات (Greenblatt, 1980)، فإن المهاجرين هم مجموعة ضعيفة تحتاج إلى تلبية الاحتياجات الأساسية والحماية. وفقاً لارتجال السلطة (Greenblatt, 1980)، تستخدم الحكومات الأوروبية قوتها السياسية لتنفيذ القيم الإنسانية. ووفقاً للحراك الثقافي (Greenblatt, 2010)، هناك حركة غامضة بسبب ظاهرة الهجرة من مختلف أنحاء العالم إلى أوروبا.

#### (ب) المعونة الإنسانية

ويتمشى العدد الكبير من المهاجرين القادمين إلى الشرق الأوسط مع الزيادة في توزيع المعونة الإنسانية عليهم. ولا تقتصر المساعدة الإنسانية على المنظمات التي ترعاها الأمم المتحدة فحسب، بل أيضاً المنظمات غير الحكومية.

(٢١) (بركات، ٢٠١٨، ص. ٥٨)

الشخصيات هم أشخاص بلا مأوى يعيشون في مجموعات في شوارع المدن الأوروبية. تحصل الشخصية على مساعدة من الصليب الأحمر الدولي والجماعات الإسلامية. تقديم المساعدة الإنسانية في شكل لوجستيات وبطانيات للتدفئة في الشتاء. تأتي المساعدات الإنسانية أيضاً من المجتمع الإنجيلي. شاب إنجيلي يدعو شخصيات أخرى ومشردين للذهاب إلى مركز للمهاجرين خارج المدينة. توفر مراكز المهاجرين رعاية صحية مجانية للشخصيات وشخص بلا مأوى الآخرين. تم تشخيص الشخصية بمرض في العين لأنه كان في شوارع

المدينة غير المعقدة لفترة طويلة جدًا. يساعد مركز المهاجرين الشخصيات في إجراء جراحة العيون والعلاجات الشهرية. تظهر المساعدات الإنسانية الأزمات في أوروبا. ووفقًا للتشكيل الذات (Greenblatt, 1980)، يشكل مهاجرون والفئات المشردة فئات ضعيفة يجب أن تتلقى المساعدة الإنسانية. ووفقًا لارتجال السلطة (Greenblatt, 1980)، أهملت الحكومة مسؤولياتها ونسيت مجموعات المهاجرين وشخص بلا مأوى لأن المساعدات الإنسانية وزعتها المنظمات غير الحكومية. ووفقًا للحراك الثقافي (Greenblatt, 2010)، فإن التحركات الغامضة من خلال ظاهرة الهجرة تخلق مشاكل تؤدي إلى أزمات إنسانية.

#### ٤ - سرد الثقافي

لا يزال الشرق الأوسط غارقًا في ثقافة زواج الأطفال. وتظل هذه الثقافة مستدامة لأنها تعتبر الأطفال سلعا يمكن شراؤها وبيعها (Mikhail, 2010; Polat & Reva, 2019)، جهود الأسرة للحفاظ على تقليد زواج الأطفال (Amoah et al., 2021; Apatinga et al., 2023)، والرغبة في اكتساب إحساس بالقبول من المجتمع (Baraie et al., 2023).

(٢٢) (بركات، ٢٠١٨، ص. ٧٧)

الشخصية ضحية لزواج الأطفال لأن تقليد زواج الأطفال متجذر بعمق في الشرق الأوسط. تزوجت عائلتها الشخصية من رجل ثري عندما لم تكن في ١٤ من عمرها بعد. يعتمد دافع الأسرة لتنفيذ تقليد زواج الأطفال على دوافع الثروة. باعت عائلته الأرقام لرجال أثرياء مقابل مهر الزفاف.

يستمر تقليد زواج الأطفال لبنات الشخصية. تزوجت والدة الشخصية ابنة الشخصية بالقوة من شخص متحول جنسياً في منطقة الخليج. ينتج عن زواج الأطفال عدم تقرب ابنة الشخصية من والدتها، وتعاني من اضطرابات النطق والاضطرابات النفسية.

يُظهر زواج الأطفال حالة الثقافة الشرق أوسطية. وفقاً للتشكيل الذات (Greenblatt, 1980)، يحتفظ مجتمع الشرق الأوسط بتقاليد غير ذات صلة لأن لها تأثيراً سيئاً على الضحايا. يظهر زواج الأطفال القائم على دوافع الثروة أن مجتمع الشرق الأوسط لم يحقق الرخاء. وفقاً لارتجال السلطة (Greenblatt, 1980)، يتمتع الآباء بسلطة مطلقة لتحديد مستقبل أطفالهم واختيارهم لشريك الحياة. الأطفال الذين يعتمدون على والديهم لا يملكون القدرة على الرفض. ووفقاً للحراك الثقافي (Greenblatt, 2010)، فإن ثقافة زواج الأطفال تخلق مشاكل لأنها لا صلة لها بالعصر وتضر بالضحايا.

الجدول ٢. سرد الإجتماعية والثقافية في رواية "بريد الليل" لهدى بركات بحسب دراسة تاريخانية جديدة ستيفان جرينبلات

أشكال السرد الإجتماعي والثقافي	السرد الإجتماعي والثقافي القائم على تاريخانية جديدة ستيفان جرينبلات
مظاهرة	سرد السلطة السياسية
القيود المفروضة على الاتصالات	
الحرب	
انخفاض قيمة العملة	سرد الإقتصادي
صعوبة العثور على العمل	
يستمر وصول المهاجرون	سرد الإجتماعي
المعونة الإنسانية	
ثقافة زواج الأطفال	سرد الثقافي

## الفصل الخامس

### الاختتام

#### أ. الخلاصة

- نجح هذا البحث في الإجابة على صياغة المشكلة على النحو التالي:
- ١- تمثيل مهاجرو الشرق الأوسط في رواية "بريد الليل" لهدى بركات بحسب تاريخانية جديدة ستيفان جرينبلات: (أ) يشمل تمثيل مهاجرو الشرق الأوسط على أساس التشكيل الذات مهاجرو الحرب والعمال مهاجرو ن والعمال غير الشرعيين وشخص بلا مأوى؛ (ب) تمثيل مهاجرو الشرق الأوسط على أساس ارتجال السلطة بما في ذلك الصحفي معارضة والصحفي مؤيد للديمقراطية؛ (ج) تمثيل مهاجرو الشرق الأوسط على أساس الحراك الثقافي يشمل الأشخاص الذين يعيشون مع الأحياءهم والمشتغل بالجنس التجاري.
  - ٢- يؤثر تمثيل مهاجرو الشرق الأوسط على السرد الاجتماعية والثقافية في رواية "بريد الليل" لهدى بركات وفقا لدراسة جرينبلات التاريخية الجديدة: (أ) يتضمن السرد السلطة السياسية المظاهرة والقيود المفروضة على الاتصال والحرب؛ (ب) يتضمن السرد الاقتصادي يتضمن انخفاض قيمة العملة والصعوبة العثور على العمل؛ (ج) يتضمن السرد الاجتماعي يستمر وصول المهاجرون والمعونة الإنسانية؛ (د) يتضمن السرد الثقافي ثقافة زواج الأطفال.

#### ب. التوصيات

يمكن للبحوث المستقبلية أن تدرس تمثيل الأفراد أو المجتمع في الأعمال الأدبية الأخرى. يمكن للبحوث المستقبلية أيضاً مقارنة نظرية التاريخ الجديدة لستيفان جرينبلات بنظرية التاريخ الجديدة للعلماء الآخرين. بصرف النظر عن

ذلك، يمكنك أيضاً دراسة الأعمال الأدبية باستخدام مفاهيم أخرى لتفكير ستيفان جرينبلات، مثل الشعر الثقافي (*Poetics of culture*)، والحكايات الطريفة (*Anecdots*)، والصدى والعجب (*Resonance and power*)، والطاقة الاجتماعية (*Social energy*).

## قائمة المصادر والمراجع

### المصادر

بركات, هـ. (٢٠١٨). *بريد الليل*. دار الآداب للنشر والتوزيع.

### المراجع العربية

أمين، هـ. م. & أمين، إ. ب. ا. (٢٠٢٢). طرق تقديم الشخصية في الروايات الحائزة

على الجائزة العالمية للرواية العربية من (٢٠١٨-٢٠٢٠). *مجلة قة لاي زانست*

العلمية، ٧(١) <https://doi.org/10.25212/lfu.qzj.7.1.31>

الحري، م. ب. ح. ن. (٢٠٢٠). البنية السردية وأنساق التلقي في رواية "بريد الليل"

للكاتبة هدى بركات. *مجلة العلوم التربوية و الدراسات الإنسانية*، ٥(١٠) ١٢٧-١٥٢

<https://doi.org/10.55074/hesj.v5i10.130>

المالكي، د. ب. ب. (٢٠٢١). الشخصية المهمشة وتشكلات الفضاء الروائي دراسة

موضوعية وصفية - في رواية هدى بركا (بريد الليل). *مجلة جامعة أم القرى لعلوم*

*اللغات وآدابها* ٢٨، ٤٦٧-٥١٨. <https://doi.org/10.54940/II11421011>

جهانتاب، ط.، شهري، ا. ح.، صديقي، ب.، & سيدي، س. ح. (٢٠٢٢).

دراسة المخططات العلاجية المبكرة في رواية "بريد الليل" لبركات بناءً على نظرية

يونغ. *النجمن ايراني زبان وادبيات عربي*، ١٨(٦٤)، ٢٢١-٢٤٤.

<https://dorl.net/dor/20.1001.1.23456361.2022.18.64.10.8>

خدوردي، س.، جالبي، م.، & رسولينا، أ. (٢٠٢١). تحليلات الميتاسرد في رواية

"بريد الليل" لهدى بركات. *فصل كتابية لغونو العلمية*،

١٢(٤٤)، <https://doi.org/10.30479/lm.2021.13827.3080>

زاده، ف. ا. (٢٠٢٢). الكرنفالية في رواية "بريد الليل" لهدى بركات. *مجلة علمي*

*النجمن ايراني زبان و ادبيات عربي*، ٦٤.

[https://iaall.iranjournals.ir/article\\_149993.html?lang=ar](https://iaall.iranjournals.ir/article_149993.html?lang=ar)

- زيدان، ه. ط. (٢٠٢٣). دراسة علم اجتماع رواية بريد الليل للكاتب هدى بركات بناء على نظرية لوسيان جولدمان. *مجلة العلوم الأساسية*، ١١ (١٨).  
<https://bsj.uowasit.edu.iq/index.php/bsj/article/view/526>
- معصومي، م.، محمدي، م.، اميري، ج.، & تركاشوند، م. ر. (٢٠٢٢). دراسة الأسس المفاهيمية لأدب ما بعد الإستعمارية في رواية (بريد الليل). *مجلة الكلية الإسلامية الجامعة*، ١ (٦٦)، ١٩٣-٢١٢.  
<https://www.iasj.net/iasj/article/236624>
- معصومي، م.، محمدي، م.، صالح، م.، اميري، ج.، & تركاشوند، م. ر. (٢٠٢٢). أسلوب أشكيلوفسكي في الألفة وخفض التصعيد في حلقات رواية بريد الليل. *مجلة علمي انجمن ايراني زبان و ادبيات عربي*، ٦٣.  
[https://iaall.iranjournals.ir/article\\_143343\\_fa.html?lang=fa](https://iaall.iranjournals.ir/article_143343_fa.html?lang=fa)
- ناظميان، ه.، & عظيمي، ج. (٢٠٢٢). الخطاب في رواية دروز بلغراد من منظور التاريخانية الجديدة. *دراسات في السردانية العربية* ٣ (١)، ٢٣٣-٢٥٤.  
<https://doi.org/10.52547/san.3.1.233>
- نژاد، غ. خ.، Yegani, M.، & الدينى، ا. ص. (٢٠٢٣). دراسة الكتابة الأنثوية في ثلاث روايات لهدي بركات بناءً على المكون البيولوجي لإلين شوالتر. *مجلة علمي انجمن ايراني زبان و ادبيات عربي*.  
[https://iaall.iranjournals.ir/article\\_185786.html](https://iaall.iranjournals.ir/article_185786.html)
- Amnesty International. (2012). *تقرير منظمة العفو الدولية لعام ٢٠١٢: حالة حقوق الإنسان في العالم*.
- Amnesty International. (2015). *تقرير منظمة العفو الدولية لعام ٢٠١٤/٢٠١٥: حالة حقوق الإنسان في العالم*.  
<https://www.amnesty.org/ar/documents/pol10/0001/2015/ar/>
- Amnesty International. (2016). *تقرير منظمة العفو الدولية لعام ٢٠١٥/٢٠١٦: حالة حقوق الإنسان في العالم*.  
<https://www.amnesty.org/ar/documents/pol10/2552/2016/ar/>



- Amnesty International. (2017). تقرير منظمة العفو الدولية لعام ٢٠١٦/١٧: حالة حقوق الإنسان في العالم.  
<https://www.amnesty.org/en/documents/pol10/4800/2017/ar/>
- Amnesty International. (2018). تقرير منظمة العفو الدولية لعام ٢٠١٧/١٨: حالة حقوق الإنسان في العالم.  
<https://www.amnesty.org/en/documents/pol10/6700/2018/ar/>
- Amnesty International. (2019). استعراض حالة حقوق الإنسان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لعام ٢٠١٨.  
<https://www.amnesty.org/en/documents/mde01/9433/2019/ar/>
- Amnesty International. (2020c). إرث الإرهاب: محنة الأطفال الأيزيديين ضحايا تنظيم الدولة الإسلامية.  
<https://www.amnesty.org/ar/documents/mde14/2759/2020/ar/>
- Amnesty International. (2020d). استعراض حالة حقوق الإنسان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لعام ٢٠١٩.  
<https://www.amnesty.org/ar/documents/mde01/1357/2020/ar/>
- Amnesty International. (2020e). ليس هناك مكان آمن لنا: الهجمات غير القانونية والنزوح الجماعي في شمال غرب سوريا.  
<https://www.amnesty.org/ar/documents/mde24/2089/2020/ar/>
- Amnesty International. (2021). تقرير منظمة العفو الدولية لعام ٢٠٢٠/٢١: حالة حقوق الإنسان في العالم.  
<https://www.amnesty.org/ar/documents/pol10/3202/2021/ar/>
- Amnesty International. (2022). تقرير منظمة العفو الدولية لعام ٢٠٢١/٢٢: حالة حقوق الإنسان في العالم.  
<https://www.amnesty.org/en/documents/pol10/4870/2022/ar/>

- Amnesty International. (2023). تقرير منظمة العفو الدولية لعام ٢٠٢٢/٢٣: حالة حقوق الإنسان في العالم.  
<https://www.amnesty.org/en/documents/pol10/5670/2023/ar/>
- Human Rights Watch. (2014b, January 26). الكويت - السجن والنفي لإهانة الأمير.  
 Human Rights Watch. <https://www.hrw.org/ar/news/2014/01/26/252508>
- Human Rights Watch. (2014c, March 31). المملكة المتحدة - العمال المنزليون.  
 Human Rights Watch. <https://www.hrw.org/ar/news/2014/03/31/253208>
- Human Rights Watch. (2018). الجرة في وجه المخاطر.  
<https://www.hrw.org/ar/report/2018/04/16/316661>
- Human Rights Watch. (2019a). لا مقر من الجحيم: سياسات الاتحاد الأوروبي تساهم في الانتهاكات بحق المهاجرين في ليبيا.  
<https://www.hrw.org/ar/report/2019/01/21/326624>
- Human Rights Watch. (2019b). لازم كلكم تعترفون: الانتهاكات ضد الأطفال.  
 المشتبه في انتماءهم إلى "داعش" في العراق.  
<https://www.hrw.org/ar/report/2019/03/06/327718>
- Human Rights Watch. (2019c). منازلنا ليست للغرباء: البلديات اللبنانية تجلي آلاف اللاجئين السوريين قسراً.  
<https://www.hrw.org/ar/report/2018/04/20/317061>
- Human Rights Watch. (2020c). لم يراع أحد كونه طفلاً: انتهاكات قوات الأمن المصرية ضد الأطفال المحتجزين.  
<https://www.hrw.org/ar/report/2020/03/23/339255>
- Human Rights Watch. (2023b). اغتصوبي بعنف: استخدام العنف الجنسي كسلاح لسحق انتفاضة "المرأة - الحياة - الحرية" في إيران.
- International Organization for Migration. (2017). تقرير الهجرة في العالم لعام ٢٠١٨.

## مراجع الأجنبية

Abrams, M. H. (1999). *A Glossary of Literary Terms*. Earl McPeck.

- Adhikary, R. P. (2023). Pakistan, Rushdie and Shame. *Academia Research Journal*, 2(1), 15–23. <https://doi.org/10.3126/academia.v2i1.52332>
- Afzal, M. H. (2021). Self-construction via Texts: COVID-19 and Child Fiction. *New Review of Children's Literature and Librarianship*, 26(1–2), 17–24. <https://doi.org/10.1080/13614541.2021.1882241>
- Afzal, M. H., Pakri, M. R. M., & Abdullah, N. F. L. (2021). Pre-9/11 Politics of Islamophobia and Hanif Kureishi's *The Black Album* (1995). *GEMA Online: Journal of Language Studies*, 21(2), 72–85. <https://doi.org/10.17576/gema-2021-2102-04>
- Afzal, M. H., Pakri, M. R. M., & Abdullah, N. F. L. (2022). Islamization vs. Islamophobia: A New Historicist Reading of Cold War Politics in Contemporary Pakistani Anglophone Fiction. *International Journal of Arabic-English Studies*, 22(1), 257–274. <https://doi.org/10.33806/ijaes2000.22.1.14>
- Akbarizadeh, F., & Shadman, Y. (2022). The “Heteroglossia” in Three Translations of the Novel “Barid Al-Layl.” *Translation Researches in the Arabic Language and Literature*. <https://doi.org/10.22054/rctall.2022.63765.1581>
- Alghamdi, M. G. (2022). Leaking Letters: The Case of Harriot's Report and Six Letters of Englishmen. *Cogent Arts & Humanities*, 9(1). <https://doi.org/10.1080/23311983.2022.2093558>
- Amnesty International. (2020a). *Human Rights in Europe: Review of 2019*. <https://www.amnesty.org/en/documents/eur01/2098/2020/en/>
- Amnesty International. (2020b). *Legacy of Terror: The Plight of Yezidi Child Survivors of ISIS*.
- Amoah, H. A., Tenkorang, E. Y., & Dold, P. (2021). Experiences of Intimate Partner Violence against Women Who Married as Child Brides in Ghana. *Journal of Family Violence*, 36. <https://doi.org/10.1007/s10896-020-00168-y>
- Apatinga, G. A., Amoah, H. A., & Tenkorang, E. Y. (2023). ‘Because of Cows’: Exploring Factors Influencing Child Marriage among Women in the Bawku West District, Ghana. *Journal of Child and Family Studies*. <https://doi.org/10.1007/s10826-023-02533-z>
- Baraie, B., Rezaei, M., Nadrian, H., & Matlabi, H. (2023). What Socio-Cultural Factors Encourage Child Marriage in Sanandaj, Iran? A Qualitative Study. *Child & Youth Services*. <https://doi.org/10.1080/0145935X.2023.2167708>
- Baran, S. J., & Davis, D. K. (2012). *Mass Communication Theory, Foundations, Ferment, and Future*. Cengage Learning.
- Barry, P. (2010). *Beginning Theory: Pengantar Komprehensif Teori Sastra dan Budaya*. Jalasutra.

- Bianco, A. (2022). Au Crépuscule de L'humanité: Incommunicabilité, Hospitalité et Violence dans Courrier de Nuit de Hoda Barakat. *Annali Di Ca Foscari Serie Orientale*, 58(1), 231–260. <https://doi.org/10.30687/AnnOr/2385-3042/2022/01/009>
- Bogdan, S. J., & Taylor, R. (1993). *Kualitatif: Dasar-Dasar Penelitian*. Usaha Nasional.
- Bonnerjee, S. (2023). The Self-Fashioning of Identity: Incongruity and Self-Fashioning in the Life-Writings of Elsie Knocker. *A/b: Auto/Biography Studies*, 38(1), 331–353. <https://doi.org/10.1080/08989575.2022.2128631>
- Brannigan, J. (1998). *New Historicism and Cultural Materialism*. Macmillan Press Ltd.
- Collignon, S. (2012). *Europe's Debt Crisis, Coordination Failure, and International Effects* (370).
- Commission on Freedom of the Press. (1947). *A Free and Responsible Press: A General Report on Mass Communication*.
- Committee to Protect Journalist. (2024). *CPJ Data: Journalist and Media Worker Killed*. Committee to Protect Journalist. <https://cpj.org/data/killed/all>
- Connor, P., & Passel, J. S. (2019). *5 Facts About Unauthorized Immigration in Europe*. <https://www.pewresearch.org/short-reads/2019/11/14/5-facts-about-unauthorized-immigration-in-europe/>
- Couttenier, M., Petrencu, V., Rohner, D., & Thoenig, M. (2019). The Violent Legacy of Conflict: Evidence on Asylum Seekers, Crime, and Public Policy in Switzerland. *American Economic Review*, 109(12). <https://doi.org/10.1257/aer.20170263>
- Crago, A. L., Bruckert, C., Braschel, M., & Shannon, K. (2022). Violence Against Sex Workers: Correlates and Changes Under 'End-Demand' Legislation in Canada: A Five City Study. *Global Public Health*. <https://doi.org/10.1080/17441692.2022.2092181>
- Creswell, J. W. (2009). *Research Design Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches*. SAGE Publication.
- Desrues, T., & Gobe, E. (2023). 'We Don't Want to be Governed Like This Anymore': Protest Democracy as an Expression of a Crisis of Governmentality in Post-revolution Tunisia. *British Journal of Middle Eastern Studies*, 50(3), 648–665. <https://doi.org/10.1080/13530194.2021.1996333>
- Dubrow, J. K., Slomczynski, K. M., & Tomescu-Dubrow, I. (2008). Effects of Democracy and Inequality on Soft Political Protest in Europe: Exploring the European Social Survey Data. *International Journal of Sociology*, 38(3), 36–51. <https://doi.org/10.2753/IJS0020-7659380302>

- Duffy, M. J. (2014). Arab Media Regulations: Identifying Restraints on Freedom of the Press in the Laws of Six Arabian Peninsula Countries. *Berkeley Journal of Middle Eastern & Islamic Law*, 6, 1–31.  
<https://doi.org/10.15779/Z384S3C>
- Durac, V. (2019). Opposition Coalitions in the Middle East: Origins, Demise, and Afterlife? *Mediterranean Politics*, 24(4), 534–544.  
<https://doi.org/10.1080/13629395.2019.1639969>
- Egwu, A. U., Igwebuikwe, E. E., & Abonyi, C. (2021). Deployment of Rhetorical and Literary Tropes in Ewa-oma Festival Performances of Nkporo, South-East Nigeria. *SAGE Open*, 11(2).  
<https://doi.org/10.1177/21582440211023160>
- Ellsworth, J. T. (2019). Street Crime Victimization Among Homeless Adults: A Review of the Literature. *Victims and Offenders: An International Journal of Evidence-Based Research, Policy, and Practice*, 14(1).  
<https://doi.org/10.1080/15564886.2018.1547997>
- Eriksson, G., & Östman, J. (2013). Cooperative or Adversarial? Journalists' Enactment of the Watchdog Function in Political News Production. *The International Journal of Press/Politics*, 18(3), 304–324.  
<https://doi.org/10.1177/1940161213482493>
- Etim, E. (2020). “Herstory” Versus “history”: A Motherist Rememory in Akachi Ezeigbo’s *The Last of the Strong Ones* and Chimamanda Adichie’s *Half of a Yellow Sun*. *Cogent Arts & Humanities*, 7(1).  
<https://doi.org/10.1080/23311983.2020.1728999>
- European Agency for Fundamental Rights. (2019). *Protecting Migrant Workers from Exploitation in the EU: Workers' Perspective*.
- European Commission. (n.d.). *Work Permit*. Migrant and Home Affairs. Retrieved February 1, 2024, from [https://home-affairs.ec.europa.eu/networks/european-migration-network-emn/emn-asylum-and-migration-glossary/glossary/work-permit\\_en](https://home-affairs.ec.europa.eu/networks/european-migration-network-emn/emn-asylum-and-migration-glossary/glossary/work-permit_en)
- European Parliament. (2014). *Discrimination of Migrant Workers at the Workplace*.
- European Parliament. (2015). *Migrants in the Mediterranean: Protecting Human Rights*.
- European Parliament. (2023a). *Homelessness in the European Union*.
- European Parliament. (2023b). *Migrant Women and the EU Labour Market: Overcoming Double Discrimination*.
- Fackler, P. M. (2011). Social Responsibility Theory and Media Monopolies. In *The Handbook of Global Communication and Media Ethics*. Wiley-Blackwell.

- Gallagher, C., & Greenblatt, S. (2000). *Practicing New Historicism*. The University of Chicago Press.
- Gausi, T. (2018, August 3). *The Many Faces of Labour Exploitation*. Equal Times. <https://www.equaltimes.org/the-many-faces-of-labour?lang=en>
- Greenblatt, S. (1980). *Renaissance Self-Fashioning: From More to Shakespeare*. The University of Chicago Press.
- Greenblatt, S. (1988). *Shakespearean Negotiations: The Circulation of Social Energy in Renaissance England*. University of California Press.
- Greenblatt, S. (1989). Towards a Poetics of Culture. In H. A. Veenser (Ed.), *The New Historicism*. Routledge.
- Greenblatt, S. (2010). A Mobility Studies Manifesto. In *Cultural Mobility: A Manifesto*. Cambridge University Press.
- Gu, M. D. (2018). The Theoretical Debate on “Sinologism”: A Rejoinder to Mr. Zhang Xiping. *Contemporary Chinese Thought*, 49(1), 55–70. <https://doi.org/10.1080/10971467.2018.1534502>
- Hakala, P. (2012). *Quick Policy Insight: Opposition in the United Arab Emirates*.
- Hamamra, B. T. (2020a). “I Pray Sir, Hear Me: I am Married”: Language and Sexual Politics in Webster’s the Duchess of Malfi. *Anglia*, 138(1), 1–19. <https://doi.org/10.1515/ang-2019-0056>
- Hamamra, B. T. (2020b). The Dialectics of Honour and Shame in Middleton’s The Changeling and Contemporary Palestine. *Journal for Cultural Research*, 24(2), 126–144. <https://doi.org/10.1080/14797585.2020.1782152>
- Hamamra, B. T. (2020c). Violence and Violation: A Palestinian Reading of Rape and Revenge in Shakespeare’s Titus Andronicus. *Psychodynamic Practice*, 26(3), 260–277. <https://doi.org/10.1080/14753634.2020.1789892>
- Hamilton, P. (1996). *Historicism*. London: Routledge
- Heffernan, J. J. (2016). “Beyond This Ignorant Present”: The Poverty of Historicism in Macbeth. *Palgrave Communications*, 2(1). <https://doi.org/10.1057/palcomms.2016.54>
- Hikmah, A. N., Ariani, S., & Rahayu, F. E. S. (2023). Historical Events of Second World War in France in Hannah’s The Nightingale Novel: Historicism Approach. *Ilmu Budaya: Jurnal Bahasa, Sastra, Seni, dan Budaya*, 7(2). <http://dx.doi.org/10.30872/jbssb.v7i2.7601>
- Human Rights Watch. (2014a). *Hidden Away: Abuses Migrant Domestic Workers in the UK*. <https://www.hrw.org/report/2014/03/31/hidden-away/abuses-against-migrant-domestic-workers-uk>
- Human Rights Watch. (2020a). “I Want to Continue to Study”: Barriers to Secondary Education for Syrian Refugee Children in Jordan.

- <https://www.hrw.org/report/2020/06/26/i-want-continue-study/barriers-secondary-education-syrian-refugee-children-jordan>
- Human Rights Watch. (2020b). *“They Treated Us in Monstrous Ways”: Sexual Violence Against Men, Boys, and Transgender Women in the Syrian Conflict*. <https://www.hrw.org/report/2020/07/29/they-treated-us-monstrous-ways/sexual-violence-against-men-boys-and-transgender>
- Human Rights Watch. (2022a). *“My Son is Just Another Kid”: Experiences of Children Repatriated from Camps for ISIS Suspects and Their Families in Northeast Syria*. <https://www.hrw.org/report/2022/11/21/my-son-just-another-kid/experiences-children-repatriated-camps-isis-suspects-and>
- Human Rights Watch. (2022b). *World Report 2022: Events of 2021*.
- Human Rights Watch. (2023a). *World Report 2023: Events of 2022*. <https://www.amnesty.org/ar/documents/mde13/7480/2023/ar/>
- International Labour Organization. (2010). *Labour Inspection in Europe: Undeclared Work, Migration, Trafficking*.
- International Organization for Migration. (2015a). *The Other Migrant Crisis: Protecting Migrant Workers Against Exploitation in the Middle East and North Africa*.
- International Organization for Migration. (2015b, September 18). *IOM: Latest Data on Europe Migrant Emergency*. International Organization for Migration News-Global. <https://www.iom.int/news/iom-latest-data-europe-migrant-emergency>
- Jahantab, T., Shahri, A. H., Seddighi, B., & Seyed, H. (2022). Role of Idea Ppsychologist of Disconnection and Rejection in Creating of Pproblems of the First Ccharacter of Barid Aal-Layl Novel. *Journal of Adab-e-Arabi*, 14(3). <https://doi.org/10.22059/jalit.2022.329694.612442>
- Kao, W.-C. (2019). Precarious Figures, Rigorous Styles. *Exemplaria*, 31(2), 105–116. <https://doi.org/10.1080/10412573.2019.1581566>
- Khayyat, Y. (2023). Counter Creaturely Communities in Emily Nasrallah’s Yawmīyyāt Hirr and Hoda Barakat’s Barīd al-Layl. *Middle Eastern Literatures*, 1–20. <https://doi.org/10.1080/1475262X.2023.2287244>
- Kislev, E. (2018). The Effect of Anti-Discrimination Policies on Middle Eastern and North African Immigrants in 24 European Countries. *International Migration*, 56(3). <https://doi.org/10.1111/imig.12428>
- Kutuk, M. O., Kilicaslan, F., Tufan, A. E., Celik, F., Gokcen, C., Bag, H. G., Servi, G., Karali, M., Bahsi, G., Servi, C., Alatli, R., Kandemir, B., Aytekin, N., & Kutuk, O. (2022). An Exploratory, Single-center Study of Factors Associated with Child Marriage Among Syrian Female Adolescents Residing in Turkey. *Children’s Health Care*. <https://doi.org/10.1080/02739615.2022.2156344>

- Leiter, B. & Rosen, M. E. (2007). *The Oxford Handbook of Continental Philosophy*. New York: Oxford University Press
- Li, F., & Lewis, Y. (2021). Fables Agreed Upon: A Comparative Study of New Historicism and Alternate History. *Theoretical Studies in Literature and Art*, 40(1).
- Lovasz, A. (2022). Object-oriented Literary Studies and Melville's Cosmos: Writing as Dissemination in Moby-Dick. *Textual Practice*, 36(1), 58–75. <https://doi.org/10.1080/0950236X.2020.1789205>
- Majid, A. (2023). Being Muslim for Dummies, or How Not to be a Threat 101: Embodied Performances of Race and Religion After the Manchester Attack. *Text and Performance Quarterly*. <https://doi.org/10.1080/10462937.2023.2185668>
- Merrill, J. (2016a, May 31). *Bahrain Releases Activist Zainab al-Khawaja and Her Son*. Middle East Eye. <https://www.middleeasteye.net/news/bahrain-releases-activist-zainab-al-khawaja-and-her-son>
- Merrill, J. (2016b, June 11). *Exclusive: Threats from Senior Bahrain Official Force Activist into Exile*. Middle East Eye. <https://www.middleeasteye.net/news/exclusive-threats-senior-bahrain-official-force-activist-exile>
- Mikhail, S. L. B. (2010). Child marriage and child prostitution: Two forms of sexual exploitation. *Gender & Development*, 10(1), 43–49. <https://doi.org/10.1080/13552070215896>
- Miles, M. B., & Huberman, A. M. (1992). *Analisis Data Kualitatif*. UI Press.
- Mislán, C. (2017). Claudia Jones Speaks to “Half the World”: Gendering Cold War Politics in the Daily Worker, 1950–1953. *Feminist Media Studies*, 17(2), 281–296. <https://doi.org/10.1080/14680777.2016.1178657>
- Mutmainnah, M., Arafah, B., & Pattu, A. (2022). Racial Discrimination Experienced by Black People as Reflected in Langston Hughes's Poems. *Journal of Language Teaching and Research*, 13(2), 350–356. <https://doi.org/10.17507/jltr.1302.15>
- Nawar, I. (2003). *State-Controlled Media Has Failed the Arab People*.
- Noonan, W. (2006). ‘Writing Drunk.’ *History Australia*, 3(1), 05.1-05.14. <https://doi.org/10.2104/ha060005>
- Office of the United Nations High Commissioner for Human Rights. (1966). International Covenant on Civil and Political Rights. In *United Nations*.
- Onwuka, E. (2021). Portraits of the Nigerian Soldier in Isidore Okpewho's The Last Duty and Festus Iyayi's Heroes. *SAGE Open*, 11(3). <https://doi.org/10.1177/21582440211046956>



- Onwuka, E., Uba, E., & Fortress, I. (2019). Versifying History and National Trauma in Tanure Ojaide's *The Endless Song*. *SAGE Open*, 9(1). <https://doi.org/10.1177/2158244019837435>
- Otoritas Jasa Keuangan. (n.d.). *Ayo Bantu Pemerintah Menguatkan Nilai Tukar Rupiah Dengan Cara Sederhana Ini*. Sikapi Uangmu. Retrieved February 1, 2024, from <https://sikapiuangmu.ojk.go.id/FrontEnd/CMS/Article/10459#:~:text=Pelemahan%20Rupiah%20tidak%20bisa%20dilepaskan,adanya%20kenaikan%20gaji%20dari%20pemerintah.>
- Pakri, M. R. M., Chin, G. V. S., & Afzal, M. H. (2022). The Modern Malay: A Comparative Study of Katherine Sim's *Malacca Boy* (1957) and Mahathir Mohamad's *The Malay Dilemma* (1970). *GEMA Online: Journal of Language Studies*, 22(4), 279–294. <https://doi.org/10.17576/gema-2022-2204-16>
- Peters, L., Engelen, P.-J., & Cassimon, D. (2023). Explaining Refugee Flows. Understanding the 2015 European Refugee Crisis Through a Real Options Lens. *PLoS One*, 18(4). <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0284390>
- Peterson, T. (1956). The Social Responsibility Theory. In *Four Theories of the Press: The Authoritarian, Libertarian, Social Responsibility*. University of Illinois Press.
- Pew Research Center. (2016). *Middle East's Migrant Population More Than Doubles Since 2005: Regional Conflict and Economic Opportunity Boost Number of Migrants from 25 Million to 54 Million* (Vol. 18). <https://www.pewresearch.org/global/2016/10/18/middle-east-migrant-population-more-than-doubles-since-2005/>
- Pew Research Center. (2017). *Globally, People Point to ISIS and Climate Change as Leading Security Threats: Concern About Cyberattacks, World Economy also Widespread*.
- Polat, O., & Reva, Z. (2019). Legal Dimension of Child Marriages in Turkey: Compared with the Eastern Europe and Middle East Countries. *International Journal of Research -GRANTHAALAYAH*, 7(4), 338–354. <https://doi.org/10.29121/granthaalayah.v7.I4.2019.916>
- Postema, S. (2016). Humanitarian Action in the Migration Crisis. *Rocznik Strategiczny*. <https://doi.org/10.7366/2300265420152124>
- Salkeld, D. (2008). New Historicism. In C. Knellwolf & C. Norris (Eds.), *The Cambridge History of Literary Criticism: Vol. IX*. Cambridge University Press.
- Scheiding, O. (2012). New Historicism and Discourse Analysis. In M. Middeke, T. Müller, C. Wald, & H. Zapf (Eds.), *English and American Studies: Theory and Practice*. Verlag J.B. Metzler Stuttgart.

- Schwartz, L. H., Helmus, T. C., Kaye, D. D., & Oweidat, N. (2009). *Barriers to the Broad Dissemination of Creative Works in the Arab World*. RAND Corporation.
- Shawl, A. P., Hosseini, A., Asoudi, A., & Abedini, F. (2021). A Review of the Episodic Narrative in Hoda Barakat's Novel "Barid Al-Layl." *The Journal of New Critical Arabic Literature*, 11(21).  
<https://doi.org/10.22034/mcal.2021.15387.2094>
- Sone, E. M. (2021). Power, Powerlessness and Radical Protest in Contemporary Cameroonian Popular Music. *Muziki: Journal of Music Research in Africa*, 18(1), 82–109. <https://doi.org/10.1080/18125980.2021.1947154>
- Struyf, P. (2022). To Report or Not to Report? A Systematic Review of Sex Workers' Willingness to Report Violence and Victimization to Police. *Trauma, Violence, & Abuse*. <https://doi.org/10.1177/15248380221122819>
- Sujiwa, K., Sangsthita, S. B., & Restu, P. W. (2023). Poverty and Unemployment in Stephen Crane's *Maggie: A Girl of the Streets*: A New-Historicism Study. *Rubikon: Journal of Transnational American Studies*, 10(1), 32.  
<https://doi.org/10.22146/rubikon.v10i1.80028>
- Tahir, R., Due, C., Ward, P., & Ziersch, A. (2022). Understanding Mental Health from the Perception of Middle Eastern Refugee Women: A Critical Systematic Review. *SSM - Mental Health*, 2.  
<https://doi.org/10.1016/j.ssmmh.2022.100130>
- Taine, H. A. (1871). *History of English Literature*. New York: Colonial Press.
- The Foundation Abbé Pierre, & FEANTSA. (2015). *An Overview of Housing Exclusion in Europe 2015*.
- The Foundation Abbé Pierre, & FEANTSA. (2017). *Second Overview of Housing Exclusion in Europe 2017*.
- The Foundation Abbé Pierre, & FEANTSA. (2018). *Third Overview of Housing Exclusion in Europe 2018*.
- United Nations. (1948). Universal Declaration of Human Rights . In *United Nations*. <https://www.un.org/en/about-us/universal-declaration-of-human-rights>
- United Nations Children's Fund. (2022). *Child Marriage in the Middle East and North Africa*.
- United Nations High Commissioner for Refugee. (2023). *Global Trends Report 2022*. <https://www.unhcr.org/global-trends-report-2022>
- Vandeviver, N., & Pieters, J. (2015). Fashioning Freedom for Shakespeare: Stephen Greenblatt and the Existentialist Power of Literature. *English Studies*, 96(8), 944–967. <https://doi.org/10.1080/0013838X.2015.1078585>
- Veeser, H. A. (1989). Introduction. In H. A. Veeser (Ed.), *The New Historicism*. Routledge.

- Wellek, R., & Warren, A. (1949). *Theory of Literature*. Harcourt, Brace and Company, Inc
- Wells, J. C. (2005). *Longman Pronunciation Dictionary*. New York: Longman
- Wiegandt, K. (2020). Shakespeare and the Present: History and Mediality in Richard III. *Shakespeare*, 16(4), 331–339.  
<https://doi.org/10.1080/17450918.2020.1760340>
- Winn, M. (2021). The Far-right and Asylum Outcomes: Assessing the Impact of Far-right Politics on Asylum Decisions in Europe. *European Union Politics*, 22(1). <https://doi.org/10.1177/1465116520977005>
- Xiao, S. (2022a). An Analysis of Political Implications in Animal Farm from the Perspective of New Historicism. *International Journal of Linguistics, Literature and Translation*, 5(3), 102–107.  
<https://doi.org/10.32996/ijllt.2022.5.3.13>
- Xiao, S. (2022b). An Analysis of Political Implications in Animal Farm from the Perspective of New Historicism. *International Journal of Linguistics, Literature and Translation*, 5(3), 102–107.  
<https://doi.org/10.32996/ijllt.2022.5.3.13>

## سيرة ذاتية

ولد محمد شوقي البنا في مالانج عام ٢٠٠٣. تخرج من MAN  
1 Malang في عام ٢٠٢٠. مواصلة دراسته في قسم اللغة العربية  
وأدائها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم  
الإسلامية الحكومية مالانج في عام ٢٠٢٠ وانتهى في عام  
٢٠٢٤.



زيارة موقعي على لينكد إن (LinkedIn): [.linkedin.com/in/banna-syauqi](https://www.linkedin.com/in/banna-syauqi)